الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

تعليمية القواعد النحوية و الصرفية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط

ـ أنموذجا ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص :اللغة العربية وعلوم اللسان

إعداد الطالبتان :

. نادية جفال

. مسعودة بن شيحة

إشراف الدكتور :

- أحمد عبيدلي

السنة الجامعية (2015/2014)

بسم الله الرحمن الرحيم

«وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبؤوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العزيز الحكيم »

البقرة(31،32)

صدق الله العظيم

* الإهـــــداء *

يا من أحمل اسمك بكل فخر.

يا من أفتقدك منذ زمن.

يا من يرتعش قلبي لذكرك.

يا من أودعتني لله أهديك هذا العمل إلى روحي أبي الغالي.

إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وحلمي.

إلى طريقي المستقيم.

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من علموني علم الحياة.

إلى إخوتي رضا ومراد وأخواتي فاطنة ونصيرة.

إلى من ساعدوني وكانوا لي خير ملاذ وملجأ خالي الغالي حكيم وعمي العزيز محمد.

إلى كل أفراد عائلتي جفال و جباري.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من جعلهم الله إخوتي بالله مسعودة ونبيلة وفاطنة.

إلى من سأفتقدهم سمية،نجوى ،أمينة ،دلال ،فيروز ،إيمان،فتيحة ،فاطمة ...

إلى الأستاذ الذي كان لنا عونا في إنجاز هذا البحث الدكتور عبيدلي أحمد.

إلى كل من مد لي يد العون وأخص بالذكرمحمد وسالم وجميلة بن شيحة أقول شكرا.

وأسأل الله العزيز الغفور ذو العرش العظيم أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه تعالى.

*** نادية جفال ***

* الإهـــــــــــداء *

إلى من ينبض قلبي لأجلهما إلى من أتنفس بوجودهما

فوجودهما هو حياتي إلى من روحي التي سكنت روحهما

إلى من علماني حتى وصلت بفضلهما

إلى والدي وفرحتي وسعادتي أبي الخينش و أمي توميات قوتة .

إلى من نوروا لي حياتي فبنورهم تضاء حياتي وينار دربي

أخواتي جميلة ،فتيحة، حدة ،فاطنة و فطوم .

إلى من أجدهما دائما بجانبي إذا احتجت إلى أعز و أغلى شيء عندي

صديقاتي نادية ونبيلة

إلى توأما روحي مصطفى ومختار إلى لآلئ بيتنا منال ،آلاء ،بهاء،

عبدو، هند، سديس، آدم،زكريا ،حفيظ ،نهاد ،خيرة .

إلى من يفرح قلبي برؤيته وابتسامته تنير دربي الغالي إسلام.

إلى إخوتي وزوجاتهن سلامي ،معمر ،عبد القادر

إلى من بنصائحه آخذ دائما رابح

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى أستاذنا الذي لم يبخل علينا بشيء عبيدلي أحمد

وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتنا .

* بن شيحة مسعودة *

* شكر و عرفان *

« الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا »

الكهف(01)

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا

على إنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله تعالى أن يكون خالصا لوجهه تعالى .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عبيدلي أحمد

الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية

والذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه وإرشاداته .

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على ماسيفيدوننا به من نصائح وتصويبات

دون أن ننسى أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط الذين ساهموا

في انجاز هذا البحث.

كما نشكر كل أساتذتنا الكرام على مدى عشرين عاما إلى كل هؤلاء نقول

بارك الله فيكم و جزاكم الله خيرا .

مقدمة:

الحمد لله الذي منّ علينا بالإسلام ،الحمد لله رب العالمين ،الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ،ثم الصلاة والسلام على سيد الأنام أما بعد:

القواعد النحوية والصرفية دراسة قديمة النشأة،شرع بها النحاة الأوائل حفظا للألسن وصونا للقرآن من وقوع اللحن أثناء قراءته،ومن هنا بدأ الاهتمام بقواعد اللغة العربية فكانت البداية مع أبو الأسود الدؤلي كما تدل أغلب الروايات إلى أن وصل هذا الاهتمام ذروته مع الكتاب الجامع الذي وضعه سيبويه الكتاب،واتبع خطاه عدد غير قليل من علماء اللغة الفحول، إلى أن هذا الاهتمام أصبح علما قائما بذاته وعمودا للغة به يتوخى الوقوع في الخطأ وللحفاظ على اللغة العربية و استمراريتها وصون الألسن من الوقوع في الزلل واللحن كان لزاما تدريس هذه القواعد فاعتمدوا في ذلك وسائل وطرق تعليمية شتى كالتلقين والمشافهة...إلخ

إلى أن جاء العصر الحديث وتطورت هذه الدراسة وركبت عصر العولمة مع بروز عناصر الحداثة من أنترنيت وغيرها،غير أننا لم نشاهد مثل هذه الاختلافات التي أحدثت موازنة أظهرت نماذج مختلفة حسب التركيبات البيئية والتكوينات البشرية،التي تؤثر بصورة أو بأخرى في تحديد أساليب وأسس تدريس القواعد النحوية والصرفية .

ولأن اللغة العربية هي إحدى اللغات المشهورة،وتتجلى عظمتها في أنها لغة القرآن الكريم التي قال فيها عز وجل:«إنا أنزلناه قرآنا عربيا لقوم يعقلون»[1]فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية و الإسلامية ،فضلا على أن للغة بصفة عامة قيمة جوهرية في حياة كل أمة ،فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم ،فتقيم بذلك روابط الإتصال بين أبناء الأمة الواحدة ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللغة العربية أردنا تناول موضوع تدريس القواعد النحوية والصرفية ولهذا إخترنا له عنوان "تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة ثانية متوسط نموذجا" وحاولنا من خلاله إظهار كيفية

[1]سورة يوسف ،الآية 01

تدريس القواعد النحوية والصرفية وفق المقاربة بالكفاءات وهو المنهج المتبع حاليا في منظومتنا التربوية الحديثة .

واتخذنا السنة الثانية متوسط نموذجا لأنها مرحلة توسطت مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي.

كما أن فكرة الموضوع نشأت من خلال دراسة لمقياس تعليمية اللغة ،والتي تعتبر من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية،كما أننا اخترناه رغبة بالبحث في مجال التعليمية الذي سنحتاجه ربما –إن وفقنا الله–في الوصول إلى مهنة التدريس.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

–ما ماهية القواعد النحوية والصرفية ؟

–كيف ندرس قواعد اللغة العربية ؟

–ما هي الآليات والوسائل الناجعة التي نستعملها لتدريس قواعد اللغة العربية ؟

–ما هي المقاربة بالكفاءات وما مدى فعاليتها في تعليمية قواعد اللغة العربية ؟

وقد إلتزمنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الحرص على إيراد الأمثلة المتنوعة واستعمال بعض الجداول لوصف وتحليل بعض القضايا المعالجة من خلال هذه الدراسة،وشرح بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة: طرق التدريس وقواعد اللغة والمقاربة...وغيرها من المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد جاء هذا البحث في :مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملحق .

فالمدخل قدمنا فيه مفاهيم عامة حول التعليمية ،ثم تطرقنا إلى تعليمية اللغة العربية ،ومن ثم عرجنا إلى طرق التدريس.

أما الفصل الأول:فقد قسمناه إلى أربع مباحث قدمنا في الأول منها مهارات اللغة العربية وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى المهارات المطلوبة في تدريس السنة الثانية متوسط ،أما في المبحث الثالث فقد ركزنا على تدريس القواعد وما ينطوي عليه من طرائق وأسس

ووسائل وصعوبات ،أما في آخر مبحث من هذا الفصل فتطرقنا إلى المقاربة بالكفاءات –التعريف،الأنواع...–

أما الفصل الثاني (التطبيقي):فقد قسمناه هو الآخر إلى أربع مباحث،فتناولنا في الأول المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد،أما في الثاني فتناولنا نماذج من الدروس،وفي الثالث عقدنا مقارنة بين تدريس القواعد في ظل كلا المقاربتين ونعني بذلك المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات،وفي الرابع ودعما للدراسة تطرقنا إلى الإستبيان .

وفي ختام هذه الدراسة كانت هناك خاتمة وهي عبارة عن حوصلة لأهم ما جاء في ثنايا هذا البحث.

وقد أردفنا هذا البحث بملحق وهو عبارة عن إستبيان لدراسة ميدانية قمنا بها لإثراء هذا البحث ،وكذا نماذج من دروس التلاميذ.

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا فهي نقص المصادر والمراجع كون الموضوع حديث المنشأ،وكذلك عدم تعاون بعض أساتذة التعليم المتوسط وذلك خلال عملنا في الفصل التطبيقي.

واعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على مراجع ومصادر ذات صلة بالموضوع منها : إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية للدكتور طه علي حسين الدليمي و الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس و إستراتيجياته لمحمد محمود حيلة ، طرائق تدريس اللغة العربية لزكريا أبو الضبعات .

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا،فإن أصبنا فمن الله،وإن أخطأنا فحسبنا أجر الإجتهاد ، ثم إننا باحثتان ناشئتان وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

كما لاننس شكر الأستاذ المشرف الدكتور عبيدلي أحمد الذي كان لنا خير معين على إنجاز هذا البحث المتواضع،وكذا أعضاء لجنة المناقشة على ماسيضيفونه لهذا البحث من توجيهات ونصائح وتصويبات.

المدخل

1. *التعليمية* –مفاهيم عامة–

2. تعليمية اللغة العربية

1.2.عناصر تعليمية اللغة العربية

2.2.أهداف تعليم اللغة العربية

3.طرق التدريس

1.3.تعريف

2.3.أنواع طرائق التدريس

اللغة هي وسيلة تنظيم الروابط الاجتماعية ووسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع كما أنها تعمل على توثيق العلاقات الإنسانية فيما بينهم[1]،ولذلك فقد حظيت اللغة بكثير من الإهتمام فأصبحت تشكل مجالا خصبا لعلم أوقف كل نشاطاته حولها،مما شكل ثنائية متكاملة أو طرفين لمعادلة من الصعوبة الفصل بين أجزائها،حيث إرتبطت اللغة باللسانيات وإرتبطت اللسانيات باللغة ،مما أحدث صعوبة وتشعبا وتداخلا لدى كثير من الباحثين في إمكانية الفصل بين المصطلحين :اللغة واللسانيات فأصبحنا نقول: علم اللغة، علم اللسان ،علم اللسانيات ،اللغويات ، بحيث تكونت لدينا قناعة كاملة في أن اللغة هي اللسان ،واللسان هو اللغة وأن حضور الأول قد لا يحتاج إلى حضور الثاني ،فاللسانيات هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة اللغة في ذاتها ولذاتها.[2]

فاللغة إذن تشكل ظاهرة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات باعتبارها وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل بين الناس ،وتسهم في نقل المعارف وبناء الشاكلة الثقافية،والعملية التي تحكم تبادل المعارف وتوارثها من جيل لآخر هي العملية التعليمية.[3]

فما مفهوم التعليمية؟ و ما هي المفاهيم الرئيسة التي تقوم عليها ؟

1. التعليمية

1.1–نشأتها وتطورها :

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة **1961م** للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات ،وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة ،ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...[4]

وفي هذا الخصوص يتحدث الدكتور **أحمد حساني** في مؤلفه دراسات في اللسانيات التطبيقية:

---

[1]زكريا أبو الضبعات،طرائق تدريس اللغة العربية،دار الفكر،ط،01 عمان، الأردن، 2007م ،ص23

[2]عزالدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد الخامس,2004 م الجزائر،ص07

[3]زكريا أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربي،ص 24

[4]وزارة التربية الوطنية ،التعليمية العامة وعلم النفس ،الجزائر، 1999م ،ص12

«وإذا ما إلتفتنا إلتفاتة سريعة إلى الظروف ،التي ظهر فيها مصطلح التعليمية ***Didactique***في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر،نجد ذلك يعود إلى ***(M.F.Makay)***الذي بعث من جديد المصطلح القديم ***Didactique*** للحديث عن المنوال التعليمي،وهنا يتساءل بعض الدارسين قائلا:«لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات "***Didactique des langues***"بدلا من اللسانيات التطبيقية "**Linguistique appliquée**" فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ،ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي يستحقها .»[1]

لقد ترافق مصطلح التعليمية مع مجموعة تحولات ،على رأسها إنتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ،ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها ،وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره.[2]

لابد لفهم هذا التحول العميق ،من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم ،لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف ،إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه ،وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة ،تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ ،استنادا إلى التكرار والترتيب والترويض ،كما في النظرية السلوكية،وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا ،والتي تعتمد فكرة بناء المعارف ،وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة ،ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العملية.

لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها ،وبدأت تتكون تعليميات المواد الأخرى ،كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم اللغة والأدب ،ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية إرتبطت

---

[1] أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية–حقل تعليمية اللغات–ديوان المطبوعات الجامعية، 2000 ،ص130

[2] أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية ،ط01 ،دار النهضة العربية العربية ،بيروت، لبنان، 2006م ج01 ،ص17

بمجال تعليمي محدد، أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد ،كما أشرنا إلى ذلك ،في مجال الرياضيات ،وكما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب ،حيث لكل نوع أو نمط من أنواع النصوص وأنماطها تعليميته ،وللقراءة تعليميتها ولتعبيرين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتهما تعليميته ،ولكل من القواعد والإملاء تعليميته.[1]

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية ،كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة ،نجده مشتتا تقتسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع ،وعادة ما يتم إختزاله إما في طرق التدريس أو في أصوله أو في مناهجه .[2]

2.1– مفهومها وفروعها:

التعلمية ***Didactique***أو التعليمية هي ترجمة للكلمة ***Didactique***التي اشتقت من الكلمة اليونانية "***Didaktilos***"والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية "***الشعر التعليمي***" .

ويعرفها ***سميت 1936م*** على أنها فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية ،وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة .

ويعود **بروسو** في سنة ***1988م*** ليقول بأن:«التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية »[3]

---

[1] ينظر المرجع السابق،ص17

[2] محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس،دار الكتاب الجامعي ط01 ،العين،الإمارات العربية المتحدة ، 2003 ،ص26

[3] وزارة التربية الوطنية ،التعليمية العامة وعلم النفس ،مرجع سابق،ص 02

فالتعليمية إجمالا هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه ،ووسائله ،ويعرفها **سالم أكويندي** بقوله :«الديداكتيك بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها والبحث في كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم»[1]

وتجدر الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد ***La didactique*** وهذا راجع إلى تعدد مناهل الترجمة،ففي حين إختار بعض الباحثين تعريب مصطلح ديداكتيك ،إختار البعض الآخر وضع مسميات من مثل:علم التدريس ،علم التعليم، التدريسية ،تعليميات، تعليمية ،على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتداولا في الأدبيات التربوية .[2]

ويعرفها **أنطوان صياح** بقوله:«هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل و المعقلن »[3]

فروعها:تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسين ،يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما :

أ- التعليمية العامة Didactique généraleتسمى أيضا التعليمية الأفقية،وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات ،وفي كل مستويات التعليم تقدم المعطيات الأساسية والضرورية لتخطيط لكل موضوع ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.[4]

فالتعليمية العامة أو الديداكتيك العامة هي التي تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على جميع المواد التعليمية وتنقسم إلى قسمين :القسم الأول يهتم بالوضعية التعليمية ،حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ، والقسم الثاني يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة لتدريس، بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس.فالتعليمية العامة إذن هي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ.

---

[1] سالم اكو يندي،ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ط01 ،دار البيضاء، 2001 ،ص158

[2] بشير إبرير،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث ،ط01 ،الأردن، 2007 ،ص18

[3] أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية ،ص18

[4] وزارة التربية الوطنية ،التعليمية العامة وعلم النفس ،ص9

ب–التعليمية الخاصة:Didactique spéciale يقصد بها الإهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في إرتباطه بالمواد الدراسية ،والإهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو بتلك،فنقول التعليمية الخاصة بالرياضيات والتعليمية الخاصة بالتاريخ...

والذي يسمى في الأدبيات التربوية الفرنسية بديداكتيك المادة الدراسية Didactique de la discipline

– يهدف إدراج المادة الدراسية ضمن إهتمامات التعليمية إلى ما يلي :

أولا:إبراز المنظور التعليمي الجديد للمادة الدراسية وهو منظور لا يقف عند حدود التصنيف السطحي للمادة ،وإنما ينتقل إلى مستويات أكثر عمقا وأهمية.

ثانيا:تغيير النظرة التي تعتبر أن المادة الدراسية معرفة مسبقة ونهائية معطاة لنا بهذا الشكل أو ذاك ،ولا مجال لتغييرها أو إستبدالها ،رغم شعورنا بقصورها ومحدوديتها أمام الزحف الهائل من المعارف المتجددة في عصرنا ،ويعتبر الشخص المختص عادة في مادة من المواد ،هو المؤهل لتصنيفها وإدخال التعديلات الضرورية عليها ،أي أن إنتقاء وترتيب ما ينبغي تعلمه من طرف التلميذ من معارف لغوية إنما هو من شأن المختص في اللغة ،وما ينبغي تعلمه في الرياضيات هو من شأن المختص فيها ،وهكذا .[1]

3.1– علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى:

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى ،إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان ،فهي في إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى حد الإلتباس في بلجيكا مع البيداغوجيا ،بينما يرتبط في فرنسا باللسانيات التطبيقية ، دون أن ننسى اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام وخصوصا ما تعلق منه بنظريات التعلم، وعلوم أخرى اهتمت بالمجال الاجتماعي الثقافي. [2]

---

[1]محمد الدريج،عودة إلى تعريف الديداكتيك–دراسة جديدة للدكتور محمد الدريج–مستخرج من منتديات الأستاذ،الموقع htt://www.profvb.com(18. 6. 2012) 22.07

[2]محمد صالح بن عمر،كيف نعلم العربية لغة حية؟بحث في إشكاليات المنهج،دار الخدمات العامة للنشر، ط01 1998م،ص16

1.3.1-اللسانيات التطبيقية: لقد إستفادت تعليمية اللغات من اللسانيات ،إستفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي إنبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها ،وذلك انطلاقا مما قدمه سوسير في المدرسة البنيوية ،و بلومفيلد في المدرسة التوزيعية ،ومدرسة تشومسكي التوليدية التحويلية [1]،وما قدمته المدرسة الإنجليزية مع فيرث،وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم ،كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات،أهمها مفهوم النظام عند سوسير،ففي رأيه أن اللغة نظام محكم يتكون من مستويات للتحليل وهي المستوى الصوتي،الصرفي،النحوي،المعجمي والدلالي.[2]

2.3.1-علم النفس: إن علم النفس يجيب عن كثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية ويقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية والدوافع نحو التعلم واستراتيجياته، ويحاول أن يجيب عن أسئلة مثل :كيف يتلقى التلميذ خطابا ؟و ما هي أهم الصعوبات والعقبات التي تواجهه ؟و ما هي مجمل العلاقات بين تعلم لغة من اللغات وبين عناصرها مثل الشخصية والذاكرة والإدراك والفهم؟[3]

3.3.1-علم الاجتماع: لقد استفادت التعليمية أيضا من حصاد آخر هو علم الاجتماع ،لأن كل لغة تستمد وجودها وخصائصها من خلال ارتباطها ببيئة اجتماعية معينة ،ومنه لا يمكن عزل الظاهرة اللغوية بكل ميزاتها وخصائصها عن الظروف الاجتماعية.[4]

فتعليمية اللغات تستعين بالدراسات السوسيولوجية للإجابة عن عدد من الأسئلة مثل:أثر العوامل الاجتماعية على مستعملي اللغة،مستويات الخطاب وعلاقتها بالفئات الاجتماعية أنساق القيم والعادات والتقاليد المعبر عنها في محتوى لغوي على التلاميذ في مرحلة دراسية معينة .[5]

---

[1]عبد اللطيف الغاربي،مدخل إلى ديداكتيكا اللغات،مجلة ديداكتيكا ،العدد 01 ،ص09

[2]محمد صالح بن عمر،كيف نعلم العربية لغة حية؟ ،ص16

[3]عبد اللطيف الغاربي،مدخل الى ديداكتيكا اللغات،مجلة ديداكتيكا ،ص09

[4]علي ايت أوشان،اللسانيات والديداكتيك،دار الثقافة،ط،1الدار البيضاء2005،ص80

[5]بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،ص20

2. تعليمية اللغة العربية: وهي مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة،قصد تنمية معارف التلميذ وإكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف الاتصالية،كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ،باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها .[1]

1.2.عناصر تعليمية اللغة العربية: تتلخص في :

أ- المعلم (الأستاذ): يعتبر المعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية التعلمية ،حيث يلعب دورا أساسيا في بناء تعليمات المتعلم ،وفي تسيير أنشطة التعليم وتقييمها "كما أن دوره لا يقتصر على حجرة الدرس ولا على فترة العمل بداخلها ،بل يتسع إلى ما قبل الدخول إليها وإلى ما بعد الخروج منها بداية من التفكير في إنجاز عمل ما مع المتعلم إلى التخطيط لتنفيذه "[2] إذن فالمعلم له مكانة بارزة ودورا فعالا في التدريس وحتى في صنع الحياة ورسم مستقبلها فهو يعمل كمنشط ومنظم ومحفز وليس ملقنا كما كان سابقا ،ومن ثمة فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار ،يعد الوضعيات المختلفة ويحث المتعلم على حلها والتعامل معها ."إن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة و إنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس"

ب- المتعلم(التلميذ): يعد المتعلم القطب الثاني والأساسي في العملية التعليمية و التعلمية ، بل هو المستهدف منها ،لهذا وجب على من يريد النهوض بهذه العملية أن يضع في بؤرة اهتمامه كل العوامل التي تؤثر فيه ومن ذلك:<النضج العقلي للتلميذ ،والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية و المهارية ومستوى ذكائه و ما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع ...>[3]

---

[1] وزارة التربيةالوطنية ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط،الجزائر،ص11

[2] إلهام خنفري ،مدى فاعلية اختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية ،رسالة ماجستار،جامعة منتوري قسنطينة,2008 ،ص120

[3] محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،دار المناهج للنشر و التوزيع،ط01 ،عمان، الأردن ،2007,ص25

فالمتعلم كائن حي نامي ،متفاعل مع محيطه ،له موقفه من النشاطات التعليمية ،كما له موقفه من العلم،وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته،وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم ،إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة،وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم،والمتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه الذاتي . [1]

ج/المنهاج:هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ،والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع ،وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع،وهو من أهم الموضوعات التربوية ،وهو جوهر التربية وأساسها وهو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهو الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل ،وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء .[2]

فهو من جهة يساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحه، وهو من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.[3]

2.2.أهداف تعليم اللغة العربية.

1.2.2.الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية:من بين الأهداف نذكر :

- ❖ غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ،ليساعدهم ذلك في الحفاظ على إحدى أهم مقومات الأمة العربية والإسلامية من جهة،والحفاظ على إحدى عناصر شخصية الفرد العربي والمسلم من جهة أخرى.

---

[1]أنظر أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية،ج 02 ،ص30

[2]سعدون محمود الساموك ، هدى علي الجواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،دار وائل للنشر و التوزيع ط01 ،عمان ،الأردن، 2005م ،ص102

[3]المرجع السابق ،ص103

- ❖ الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم ويساعد هذا الاعتزاز على حفظ القرآن والحديث النبوي الشريف وفهم المعاني وتفسيرها والإفادة منها .
- ❖ الاعتزاز بالأمجاد العربية والإسلامية وذلك من خلال تفهم العربية وقواعدها لأنها تصل الفرد بحضارته الماضية والحاضرة والدفاع عن هذه الحضارة التي كانت في يوم من الأيام منارا للعالم أجمع.
- ❖ العمل على تضييق الهوة بين اللهجات العامية والعربية الفصحى بالتدريج ،وذلك عن طريق تعويد التلاميذ الحديث باللغة السليمة وتطبيق القواعد النحوية واللغوية أثناء التعبير شفاهة وكتابة .[1]
- ❖ تنمية جوانب التذوق اللغوي لدى التلاميذ وذلك عن طريق التعرف على مواطن الجمال والتناسق في اللغة كما يشتمل عنصر التذوق كل ما تقع عليه أعين التلاميذ وتدركه حواسهم وعقولهم.

2.2.2.الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية. يمكن إيجازها فيما يلي:

- ❖ إكتساب التلاميذ القدرة على إستعمال اللغة العربية إستعمالا صحيحا نطقا وقراءة وكتابة.
- ❖ تشجيعهم على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم ،وتحررهم من القيود المدرسية .
- ❖ تدريب التلاميذ على إستخدام القواعد النحوية الصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير بشتى أنواعه،بمعنى وضع النظريات موضع التطبيق العملي وفي كل مناسبة.
- ❖ تنبيه التلاميذ في كل فرصة بأن اللغة العربية التي يستخدمونها هي لغة القرآن الكريم وهي التي بها وبواسطتها نحافظ على أفكارنا وقيمنا وتعاليم الإسلام ،وهي التي تحفظ تراثنا وتحقق وحدتنا لذا يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها. [2]

3.2.2.أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلةالمتوسطة: من بين الأهداف نذكر:

---

[1]زكريا أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ،ص54

[2]المرجع السابق ص56

- ❖ أن يكتب كتابة صحيحة واضحة بسرعة مناسبة .
- ❖ أن يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة وقواعد الترقيم.
- ❖ أن يستوعب مضمون ما يقرؤه أو يسمعه بسرعة مناسبة.
- ❖ أن يستطيع التفاعل مع ما يقرؤه أو يسمعه ومناقشته و إبداء رأيه فيه.
- ❖ أن يكتسب ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمر بها في حياته والأمور العملية الوظيفية،والمشكلات الذاتية وقدر من القضايا العامة التي يجدها في مجتمعه ،والمظاهر الطبيعية التي يشاهدها.
- ❖ أن يألف استخدام معاجم اللغة والموسوعات وغيرها .[1]
- ❖ اعتزاز التلميذ بلغته العربية اعتزازا يحببها إليه ويرغبه فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام ومثله العليا في الصدق والوفاء والشجاعة والنجدة والكرم والعفة .
- ❖ اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة.[2]

3. طرق التدريس

1.3.التعريف:وتعني الطريقة لغة المذهب،والسيرة،والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف.

وتعني اصطلاحا جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ،فهي جهد يبذل من اجل بلوغ غاية.

كما يمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته ،ومن التربويين من يرى أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى ذهن المتعلمين ،أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم،أو هي الوسيلة

[1] طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط 01 ،عمان،الأردن,2005م ،ص71

[2] زكريا أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية ،ص57

التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا ،وعرفها آخرون بكيفية تنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها إلى أهداف تربوية معينة . [1]

فالمقصود بالطريقة في التدريس الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل ،وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو المتعلم. إن الطريقة هي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج والمتعلم شيئا آخر ،بل إن المنهج مادة وطريقة ،وهنا تكون طريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيه من المدرس وإرشاده.

ولتدريس حكاية أخرى،فالتدريس في الأصل هو التعليم .والمعنى الذي يفهم من كلمة تعليم هو إعطاء بعض المعلومات ،وإكساب بعض المعارف.ولكن لتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية ،وله أهداف أعلى من المعلومات التي تلقى ،وأسمى من المعارف التي تكسب وهي القابليات التي تنمى ،والخصال التي تولد خلال عملية التدريس . [2]

2.3.طرق التدريس:

1.2.3.طرق التدريس التقليدية.ومن أهم هذه الطرق

1.1.2.3.طريقة المحاضرة(الإلقائية):تسمى طريقة المحاضرة بالطريقة الإلقائية،وهي من أقدم الطرق التعليمية،فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس،وعلى المتعلم أن يستمع إليه،كأنه آلة صماء ،فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك في البحث ،وكان المعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار ،دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي ،أو النظر في معارفهم السابقة.والمعلم في التعليم ناقل للمعرفة ،والأهداف التعليمية عادة لا تحدد في صورة نتائج سلوكية لتعلم،ويستدل عليها من محتوى المادة الدراسية والاختبارات .ويتم اختيار الكتاب والوسيلة والمواد التعليمية أولا،ثم تصمم الاختبارات

---

[1]محمد محمود حيلة،طرائق التدريس واستراتيجياته،دار الكتاب الجامعي، ط 02 ،العين ،الإمارات العربية المتحدة 2002م،ص49

[2]طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 01 ،الأردن، 2009م ،ص202

لكي تتلاءم مع هذه المواد،وأما معدل التعلم فيفرض على جميع المعلمين دراسة المقرر بالمعدل نفسه ،ويبدأ المتعلمون تعلمهم المقرر في الوقت نفسه ويتوقع أن ينتهوا منه في وقت واحد .

والمحاضرة عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة أخرى من الأشخاص،يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد،وهي طريقة يتم فيها نقل المعرفة ومساعدة المتعلمين في تنظيمها وتسلسلها،بشكل يساعدهم في إدراك وفهم العلاقات بين أجزائها المختلفة[1]

2.1.2.3.طريقة المناقشة.هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.[2]

3.1.2.3.الطريقة الحوارية.وتسمى هذه الطريقة (بالجدلية) وهي تستند إلى فلسفة أرسطو الذي كان يولد المعرفة بالحوار والنقاش بينه وبين طلابه ،وكانت نظريته تسمى نظرية المعرفة.

وهكذا يقوم الحوار على إدارة المعلم لحوار مناسب ومشاركة الطلاب في الحوار والجدل والنقاش،ونزول المعلم إلى مستوى طلابه خلال هذه المحاورة ،ثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل...وهكذا يستخلص المعلم النتائج و الأفكار من خلال الأسلوب الحواري الجدلي المتبع.[3]

2.2.3.الطرائق الحديثة أو الفعالة.

1.2.2.3.طريقة الوحدات:درجت المناهج في الوطن العربي ،على إتخاذ منهج في تدريس اللغة العربية،يقضي بتعليمها على شكل فروع مستقلة ،وطبقتها في

---

[1]محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته،ص104–ص103

[2]محمد كزرة،حنان التيال،طرق التدريس الحديثة،المركز التربوي الجهوي بطنجة شعبة الاجتماعيات،(د–ط)،طنجة، تونس، 2009م،ص21

[3]طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق،ص92

مدارسها،ونتيجة لهذا المنهج فقد قسمت اللغة العربية إلى قراءة أو مطالعة، ونصوص أدبية ومحفوظات،وإملاء،وخط، وقواعد، وبلاغة،وتعبير،مما أطلق عليه طريقة التدريس بالفروع ،وقد أكدت هذا الأسلوب بإفرادها حصصا معينة لكل فرع فسار المعلمون على هذا المنهج في بناء خطتهم اليومية وعززوا هذا الفصل حتى إن بعض المعلمين –أخذا بهذا الأسلوب–إذا لم يكمل مادته في الحصة المعينة أرجأ دراسة الجزء المتبقي إلى الحصة المعينة في الأسبوع التالي،مما نجم عنه عد هذه الفروع من قبل المتعلم غاية في حد ذاتها ،ومقصدا يبتغيه، وشربوا طلبتهم هذا الأسلوب، حتى غدت هذه الفروع بالنسبة لطالب مواد منفصلة لا رابط بينها، فالقواعد (مثلا) لا تستخدم إلا في حصتها ضمن جدران الصف ،والإملاء لا يلتفت إليه إلا في وقت الحصة المعينة له ،وهكذا...[1]

2.2.2.3.طريقة حل المشكلات:وهي الطريقة التي يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء فهي تقوم على إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس،وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين،وتثار أسئلة وتطرح أجوبة في ضوء ذلك.

وهذه الطريقة تستند أساسا إلى أنه عندما يواجه الإنسان مشكلة تمثل عائقا يمنعه من تحقيق أهدافه فإنه يعمل هنا على إكتشاف الحلول لإزالة هذه المشكلة، وإن خطوات هذه الطريقة تمر عبر الإحساس بالمشكلة ،وتحديد المشكلة،والبحث عن أدلة وبيانات حول المشكلة وإفتراض الفروض لحلها،وإختبار هذه الفروض،والوصول إلى الحل المختار.[2]

3.2.2.3.طريقة المشروع: المشروع عمل حياتي يقوم الفرد بتنفيذه ببذله بعض الجهود ولذا فنحن عندما نتحدث عن طريقة المشروع في التعليم من حيث كونها طريقة علمية منظمة فإننا نرمي إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى فإننا نستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي .

نعود فنقول أن المربين اختلفوا في تعريف هذه الطريقة فعرفه **كلباتريك** قائلا:«المشروع هو الفاعلية القصدية التي تجري في محيط إجتماعي.» **فكلباتريك** يرى المشروع بالدرجة

---

[1]محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته،ص123

[2]طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق،ص93

الأولى أنه عمل قصدي أي يحوي على هدف معين على أن يكون هذا العمل المقصود متصلا بالحياة .[1]

3.2.3.تقسيم طرق التدريس على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم

3.2.3. 1.طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم :نذكر من بينها:

- **الطريقة الإلقائية(المحاضرة)**–تطرقنا سابقا إلى تعريفها–
- **الطريقة الحوارية**–تطرقنا سابقا إلى تعريفها–
- **الطريقة الهرباتية** :وهي من الأساليب أو الطرائق التي ترتبط بشكل أو بآخر بطريقة العرض ،الطريقة الهرباتية بخطواتها الخمس :المقدمة والعرض والربط والتقييم وأخيرا التطبيق.[2]
- **طريقة الوحدة**–تطرقنا سابقا إلى تعريفها–

2.3.2.3طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم :

–**التعلم التعاوني** :أولى التربويين اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة، والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم، والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات ،وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين .

–***طريقة المشروع***–تطرقنا سابقا إلى تعريفها–

–***الرحلات الميدانية***:تعد الرحلات الميدانية من أساليب التدريس الشهيرة،والتي ترتكز على التعلم في المواقع الحقيقية،وهي نشاط تعليمي تعلمي منظم،ومخطط خارج غرفة الصف،يقوم به التلاميذ تحت رعاية المدرس ،أو مشرف العمل ،لأغراض علمية وعملية محددة [3]

3.3.2.3.طريقة التدريس القائمة على جهد المتعلم :

[1]محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته،ص188 – ص189

[2]محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته،ص117

[3]المرجع السابق،ص186

-***التعليم الفردي*** :إن التعليم الذي يؤول إلى تعديل في سلوك الفرد تعزيزا لهذا السلوك أو عدولا عنه ،أو اكتساب سلوك جديد ،لا يمكن إلا أن يكون فرديا ذاتيا ،فحين تنشأ لدى المرء حاجة تستطيع تحريك دوافعه لتحقيقها ،نجده ينشط ويتعلم ويتغير ،سعيا وراء تحقيق ما يهدف إليه،في ضوء ذلك تتجه التربية إلى إثارة دافعية المرء نحو أهداف نبيلة نافعة بما يحقق التنمية ،والتكامل لشخصيته ،والإسهام النافع لخير مجتمعه، لتكون هذه الدافعية قوة دينامية وراء كل نشاط ذاتي يقوم به الفرد . [1]

[1]أنظر المرجع السابق،ص213

الفصل الأول:تدريس القواعد في ظل المقاربة بالكفاءات

*1.*مهارات اللغة العربية

2. المهارات المطلوبة في تدريس سنة ثانية متوسط

3.تدريس القواعد

4.المقاربة بالكفاءات

1.مهارات اللغة العربية

1.1–تعريف مهارات اللغة العربية: عرفها محمد رجب بقوله :« هي ألوان متنوعة من الممارسة التطبيقية لمهارات اللغة العربية يقوم بها التلاميذ داخل الفصل أو داخل المدرسة أو خارجهما في مواقف طبيعية تتطلب استماعا أو كلاما أو قراءة أو كتابة وذلك برغبتهم وبتوجيه فقط من معلميهم من خلال جماعات أنشطة الإذاعة المدرسية أو الصحافة المدرسية أو التمثيل أو غير ذلك...»[1]

وهناك تعريف آخر«الألوان المنوعة من الممارسة العملية للغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة»[2]

وعرفها اللقاني بقوله:«هي ممارسات لغوية يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه وتساعدهم على نموهم اللغوي ،منها ما هو مرتبط بالمنهج ،ومنها ما هو نشاط خارجي كالإذاعة المدرسية ، وما يقدم فيها من موضوعات ...»[3]

•وتهدف مهارات اللغة العربية إلى تكوين العادات اللغوية وتحقيق النمو اللغوي من خلال الوقت المخصص لذلك وهو مجموعة الحصص المقررة لكل صف دراسي بجدرانه الأربعة حيث يقوم التلميذ بتوجيه من المعلم بنشاط لغوي سواء كان القراءة ،أو التعبير الشفوي أوالكتابي أوأي نوع من الأنشطة وتطبيقات عملية في ضوء أسس تربوية سليمة [4]

2.1 –نشاط قواعد اللغة

مفهوم قواعد اللغة العربية لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة **قعد** : « **قعد** بنو فلان يقعدون ؛ و جاءوهم بأعدادهم ،وقعد بقرنه:أطاقه ،وقعد للحرب:هيأ لها أقرانها،

---

[1]فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب، ط 01 ،القاهرة ،مصر، 1998م ،ص236.

[2] فيصل حسين العلي ،المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،مكتبة دار الثقافة،ط 01عمان،الأردن، 1998م،ص236

[3] احمد حسين اللقاني ، علي احمد الجمل ،معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ط،03القاهرة ،مصر، 2003م ،ص223

[4]انظر حسن شحاتة ،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،الدار المصرية اللبنانية، ط 04 ،القاهرة،مصر،2000م، ص368.

وقعدت المرأة عن الحيض والولد تقعد قعودا ،وهي قاعد،انقطع عنها ،والجمع قواعد وفي التنزيل :«والقواعد من النساء »[1]وقال الزجاج في تفسير الآية :هن اللواتي قعدن عن الزواج.قال الزجاج:القواعد:أساطين البناء التي تعمده ،وقواعد الهودج :خشبات أربع معترضة في أسفله ... قال أبو عبيد:«قواعد السحاب أصولها المعترضة في أفاق السماء شبهت بقواعد البناء »[2]

أما اصطلاحا :فقد كان تعريفها عند بعض النحاة العرب مرادفا لعلم العربية،الذي هو دراسة أحوال اللفظ العربي،ومن هنا يبدوأن هذه الفكرة تبلورت عند بعض النحاة المتأخرين واقتصرت قواعد النحو على الإعراب والبناء وجعلوها قسيمة الصرف. [3]

وهنا يجب التفريق بين القواعد والنحو، فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءا ،أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة،ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف .[4]

•أما عن نشاط قواعد اللغة في السنة الثانية متوسط فيعتبر نشاط هام يهدف إلى حمل المتعلمين على التعرف على معايير اللغة وقوانينها من جهة ،والإلتزام بهذه المعايير وهذه القوانين في إنتاجهم الشفوي والكتابي من جهة أخرى.

ويوصي المنهاج الخاص بالسنة ثانية متوسط بتناول موضوعات قواعد اللغة عقب الانتهاء من دراسة النص من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه ، وفق طريقة لا يشعر بها المتعلمون أن ثمة حاجزا بين القراءة والقواعد،كما يوصي بضرورة دفع المتعلمين إلى

---

[1]سورة النور، الآية 60

[2]ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، المجلد الحادي عشر، (د–ط) ص150

[3]علي أبو المكارم،تعليم النحو العربي عرض وتحليل ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،ط 1،القاهرة،مصر، 2007ص25

[4]طه حسين الدليمي ،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1 ،عمان،الأردن، 2004م،ص25

توظيف معارفهم النحوية والصرفية المكتسبة في إنتاجهم الشفوي والكتابي،بل وحتى في القراءة – عندما يتعلق الأمر بنصوص مشكولة جزئيا – [1]

3.1 – نشاط القراءة ودراسة النص

يمكن النظر إلى نشاط القراءة ودراسة النص في هذه السنة من عدة زوايا :

أ– تنمية قدرة المتعلمين على القراءة "الواعية"والصحيحة وحملهم على اللجوء إلى المطالعة قصد الاستفادة من المعارف العلمية والثقافية والنفعية.

ب– تنمية قدرات المتعلمين العقلية ،فالقراءة نشاط يتيح القيام بشتى العمليات الذهنية من تحليل وتركيب وتعميم واستقراء واستنباط ...

ج– تنمية وجدان المتعلم وذوقه ،وبعث القيم الوطنية والحضارية والإنسانية لديه ومن هنا فالقراءة في هذه السنة تهدف إلى الوصول إلى المعنى اعتمادا على ما يوفره النص من قرائن لسانية ولغوية، بالإضافة إلى التكوين العلمي والثقافي والوجداني .

ولابد من لفت الانتباه إلى أن نشاط القراءة في منهاج السنة الثانية من التعليم متوسط يتناول:

أ–***نصوصا تواصلية ثقافية:***وتهدف القراءة من خلال هذه النصوص إلى تحقيق ما يأتي:

- ملكة زمام القراءة الواعية .
- القراءة الإعرابية الصحيحة " إعراب الكلمات في درج الكلام والوقوف الساكن "
- إكتساب حصيلة جديدة من المفردات والصيغ.
- التزود بشتى المعارف والخبرات .

بالإضافة إلى هذا ، فإن نص القراءة ودراسة النص يكون سندا يجب أن يتوافر على القدر المناسب من الصيغ و التعابير والأدوات التي تتيح الأمثلة وإستنباط القاعدة . [2]

---

[1]انظر وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج،(د–ط) ،جوان 2013 ، ص14

[2]المرجع السابق، ص15

ب- نصوصا أدبية:وهي نصوص تستهدف إمتلاك زمام القراءة " الواعية " قراءة إعرابية صحيحة،كما يستهدف التزود بشتى المعارف والخبرات فضلا عن الصيغ والمفردات غير أن تناول هذا النمط من النصوص في هذه السنة يقتصر على التحسيس بالأدب لا دراسته والتعمق فيه ، لذلك ينبغي أن يكتفي بالمبادئ دون الدخول في التفاصيل

ولعل أهم الأهداف التي ينبغي أن يحققها هذا النشاط ما يأتي:

- تمييز الشعر العمودي عن الشعر الحديث " شعر التفعيلة "
- تنمية القدرة على التعرف على مميزات النص الأدبي .
- تذوق بعض الصور البيانية ،وإدراك بعض المعاني الموحى بها.[1]

4.1 –الأهداف التعليمية لمهارات اللغة العربية:

–إن الأمر الذي لاشك فيه هو أن تحديد الأهداف أمر بالغ الأهمية في حياتنا برمتها بما في ذلك حياتنا التعليمية ؛ فبدون تحديدها تسقط العملية التعليمية في الارتجال والعشوائية، الأمر الذي يؤثر في نجاح الأنشطة التعليمية، في مقابل ذلك كلما كانت الأهداف واضحة ومحددة كلما تم التوصل إلى نتائج ايجابية .[2]

– تستمد عملية تحديد الأهداف أهميتها من كونها الخطوة الأولى التي تنتهج في أي خطة تعليمية، ليتم فيما بعد ، على أساسها اختيار المحتوى والطرق التعليمية والوسائل وكذا أساليب التقييم ، ومن ثمة فإن تحديد الأهداف وصياغتها عملية تعليمية في غاية الأهمية[3]

---

[1]المرجع السابق، ص 16

[2]سارة قرقور ،تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، شهادة الماجستير،جامعة فرحات عباس،سطيف، 2010– 2011 ، ص94

[3]المرجع السابق ، ص 94

2- المهارات المطلوبة في تدريس سنة ثانية متوسط :

1.2 – المحتوى النحوي والصرفي في تدريس قواعد اللغة العربية :

إن أبواب النحو والصرف عديدة،لا يمكن أن تدرس كلها لمتعلم السنة الثانية متوسط ، فجزء منها قد تناوله في مراحل سابقة، وجزء آخر يتناوله في المراحل القادمة ،ومن هنا ينبغي أن يقدم للمتعلم ما يتوافق مع سنه وقدراته وحاجاته .[1]

ومن هذا المنطلق ينبغي أن يراعي المنهاج والمقرر الدراسي ما يحتاج إليه المتعلم لصقل لسانه وقلمه من فاحش اللحن، لأن قواعد النحو والصرف ليست هي الكلام نفسه ،ومن هنا ينبغي أن تستخدم بقدر حاجة اللغة منها وفائدتها لها ، فإن تحقق ذلك كانت مقبولة مستساغة من طرف المتعلم ،أما إذا تجاوزت الحاجة والفائدة إلى الإكثار والإفراط دون حاجة ،فتكون حينها عبثا في ذاتها ،حيث يصعب فهمها واستيعابها ،وربما أدى الأمر إلى نفور المتعلمين من اللغة العربية نفسها .[2]

لأن إختيار موضوعات قواعد النحو والصرف لا يتم على أساس موضوعي ،وإنما تختار هذه الموضوعات في الأغلب والأعم بناء على الخبرة الشخصية والنظرة الذاتية لأعضاء لجان وضع المناهج.[3]

– أما محاور قواعد اللغة لتلاميذ السنة الثانية متوسط فهي بحسب منهاج السنة ثانية متوسط بهذا الترتيب :

أ– الاسم

1. الاسم الجامد و الاسم المشتق.

2.المنقوص و المقصور و الممدود و تثنيتهما.

---

[1]انظرعبد المجيد عيساني ،النحو العربي بين الأصالة والتجديد ،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 ،بيروت ،لبنان 2008 ،ص297

[2]علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي،(د– ط)، القاهرة، مصر ، 2000 ، ص219

[3]محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار المعرفة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (د– ط)،القاهرة ، مصر, 1981 ،ص 235

3.المنقوص والمقصور والممدود وجمعهما مذكرا سالما.

4.اسم الفاعل: عمله ومبالغته.

5. اسم المفعول: عمله. 6.الصفة المشبهة.

7.مصادر الأفعال الثلاثية ومصادر الأفعال الرباعية ومصادر الأفعال الخماسية.

ب- الفعل

8.إسناد الفعل المهموز في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة .

9. .إسناد الفعل المثال في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة.

10. .إسناد الفعل الأجوف في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة . [1]

11.إسناد الفعل الناقص في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة .

12.تعدية الفعل إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر والى ثلاثة مفاعيل, نفي الفعل الماضي ب (ما و لا)

13. نفي المضارع ب (ما, لا, لما, لن) وأثر ذلك على زمن الفعل.[2]

ج –المنصوبات والمرفوعات والمجرورات

15.المفعول المطلق. 16.المفعول لأجله .

17.الحال (مفردة و جملة) 18. التمييز.

---

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة ثانية متوسط ، ص21

[2] المرجع السابق، ص 22

19. المفعول فيه (الظرف) 20. المفعول معه .

21. أنواع المبتدأ 22 . الجملة خبر المبتدأ

23 . الجملة خبر الفعل الناقص . 24 . الجملة خبر المشبه بالفعل .

25 . الاسم المجرور بالحروف وبالإضافة .

د –كتابة العدد والمعدود

27 . العدد والمعدود (1 و2 , ومن 3الى10)

28 . العدد والمعدود (11 و12 , ومن 13 إلى 19)

29 . العدد والمعدود (العقود والأعداد المعطوفة و 100 و 1000 ومليون ومليار)

ه –الألف اللينة والهمزة [1]

2.2–منهاج تدريس اللغة العربية في السنة الثانية متوسط:

تشتمل طرائق التدريس المقترحة في هذا المنهاج عدة عناصر وهي:

2.2. 1–الطرائق النشطة : يقترح منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط عدة طرائق وعدة مسارات لتحقيق أهداف المنهاج،فحمل المتعلم على اكتساب كفاءات حقيقية يتطلب إعتماد الطرائق النشطة،أي الطرائق التي تتيح للمتعلم أن يكون صاحب الدور الأساسي داخل القسم، ويسند للأستاذ دور المنشط وإدارة عمليات التعلم،وتقتضي الطرائق النشطة حمل المتعلمين على المشاركة والممارسة في كل حلقة من حلقات الدرس، فهي على نقيض الطرائق التي تعتمد التلقين حيث يقتصر دور المتعلم على التلقي وخزن ما تيسر من المعلومات في الذاكرة .

2.2. 2– بيداغوجيا المشروع: وبالإضافة إلى الطرائق النشطة، فإن بيداغوجيا المشروع تسمح بحمل المتعلم على الممارسة والعمل بمفرده أو ضمن فوج ،فالمشروع مهما كان

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة ثانية متوسط ، ص23

نوعه،يتطلب نفسا طويلا كما يتطلب أعمال المراجعة والتنقيح بشكل مستمر من جهة ، والتبادل مع أعضاء الفوج – عندما يتعلق الأمر بالعمل ضمن فوج– من جهة أخرى .

وإذا أردنا تحديد المراد بالمشروع هنا نقول :« إن المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الإتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين،وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم ،أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله، وعبر مراحل،وتحت إشراف الأستاذ الذي يتمثل دوره في تقديم التعليمات والتوجيهات والمراقبة وتصحيح المسار عند الإقتضاء»

وعدد المشاريع المقررة في هذه السنة نحو سبعة مشاريع ترتبط كلها بموضوعات التعبير الكتابي.

2.2. 3–وضعيات التعلم:وضعية التعلم عبارة عن السياق البيداغوجي المخطط سلفا لإتاحة تعلم حقيقي فهي تشتمل إذن على :

– تحديد المسار الذي يجب انتهاجه .

– التوجيهات والتعليمات التي تتيح قيادة المتعلم .

– الوسائل والسندات التي تساعد على حصول التعلم .

وغالبا ما يتحقق التعلم بشكل أحسن إذا انطلق من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية لذلك يوصي المنهاج بتصور هذه الوضعيات كلما استدعى الأمر إلى ذلك .

2.2. 4 – الوسائل التعليمية: يتطلب تنفيذ هذا المنهاج و سيلتين أساسيتين هما :

كتاب التلميذ ودليل الأستاذ . [1]

إن **كتاب التلميذ في** السنة الثانية من التعليم متوسط كتاب جامع يشتمل على أنشطة التعلم ويتناول الكفاءات وأهداف التعلم المقررة في المنهاج ، ويهدف إلى الأخذ بيد المتعلم عبر مراحل تعلمية لانجاز المشاريع المقترحة . [2]

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة ثانية متوسط ، ص 23.

[2] المرجع السابق، ص24

2.2. 5 – المسعى البيداغوجي :المسعى البيداغوجي هو مجموع استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلم،والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليمية مندمجة في شكل " وحدة " تعليمية شاملة ، ويقتضي المسعى البيداغوجي من الأستاذ :

– تسهيل العودة إلى المكتسبات .

– عرض الأهداف التعلمية للحصة .

– ربط الأهداف التعليمة بواقع المتعلمين المعيش لتسهيل ودعم اكتشاف المعاني

– اقتراح وضعية أو وضعيات التعلم ذات الصلة بأهداف التعلم المعروضة .

– طمأنة المتعلمين بذكر ما هو منتظر منهم على وجه التحديد.

– مساعدة المتعلمين على الوصول إلى نتائج.[1]

– تسهيل ظهور الثقة في النفس لدى المتعلمين والتعبير عنها .

–اقتراح وضعيات إدماج .

2.2. 6 – التقييم: هذا المنهاج يدعو إلى إعتماد التقييم بأنواعه المختلفة كلما دعت الحاجة إلى ذلك، والتقييم على العموم يسمح بتحقيق الأهداف الآتية:

•الوقوف على مدى فهم التلميذ لما تلقاه من معلومات و مدى قدرته على إستغلال ما تعلمه.

•تحديد وتقدير المستوى الذي بلغه المتعلم ضمن مسار التعلم ومدى تقدمه التربوي.

•إتاحة الفرصة للمدرس للحكم على الفاعلية التعليمية ، وتشخيص العقبات والمشكلات المعترضة والتفكير في الحلول المناسبة.[2]

[1]المرجع السابق، ص 24–25

[2]المرجع السابق، ص25–26

3.2–أسباب الضعف اللغوي لدى المتعلمين وطرق علاجه:

أسباب الضعف اللغوي لدى المتعلمين:

ثمة أسباب عدة تظافرت وأسهمت في ضعف التلميذ في مادة اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وعدم تمكنه من امتلاك مهارات هذه اللغة وإتقانها، ومن هذه الأسباب ما يتعلق باللغة نفسها، ومنها ما يتعلق بالتلميذ ،ومنها ما يتصل بالمعلم وطريقة تدريسه وأساليب تقويمه ونوع آخر يرتبط بالمحيط الاجتماعي والثقافي،[1] فمن بين أسباب الضعف اللغوي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة نذكر ما يلي :

• تغلب العامية على الفصحى أثناء شرح الدروس ،فالمؤسف أن بعض أساتذة اللغة العربية إن لم نقل غالبيتهم يستعينون باللغة العامية لا الفصحى أثناء الشرح ،بل و لا يحاسبون التلاميذ على أخطائهم اللغوية والنحوية والإملائية ، مما لا يسمح للتلاميذ بسماع القواعد اللغوية الصحيحة من أفواه رجالها و لا يساعدهم على تعزيز مكتسباتهم اللغوية وتطويرها. [2]

• اعتماد الأساتذة على الطرق التقليدية التلقينية في تقديم دروس اللغة وفروعها المختلفة علما أن اللغة ليست مجرد قواعد وقوانين تلقن وتحفظ وإنما هي أولا وقبل كل شيء ممارسات وتطبيقات وظيفية ، ولعل أكثر ما ينجر عن هذه الطرائق هو هجر التلميذ للغة ولتعلم قواعدها وإقراره بجفافها وصعوبتها.

• نقص الأساتذة المختصين والمؤهلين علميا وتربويا ، وانخفاض مستوياتهم نتيجة تعدد واختلاف الجهات التي تقوم بإعداد وتخريج أساتذة اللغة العربية ، خاصة في ظل اعتماد وإقرار مناهج حديثة في التعليم.

• قلة الحصص المخصصة للغة العربية وتطبيقاتها في ظل ازدحام مناهجها وطولها وإلزام أساتذتها بإنهاء البرامج في الوقت المحدد ، الأمر الذي يفرض عليهم الإسراع في

---

[1] انظر أحمد طعيمة رشدي،الأسس العامة لمناهج اللغة العربية إعدادها .تطويرها .تقويمها.دار الفكر العربي،(د– ط) القاهرة، مصر ، 2000 م، ص 38–ص40

[2] محمد صالح سمك،فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ،مكتبة الانجلو مصرية، (د– ط)،القاهرة، مصر ، 1979م، ص79

تقديم الدروس أو حتى إلغاء بعض التمارين ،فلا الأستاذ يقدم الدروس بشكل طبيعي ولا التلميذ يفهم ويستوعب هذه الدروس المهمة .

• اكتظاظ الأقسام الدراسية ، ووجود فئات من التلاميذ بمستويات تحصيلية متفاوتة ، مما قد يؤدي بالأساتذة إلى الاهتمام بفئة معينة على حساب الفئات الأخرى وهو يؤثر سلبا على استفادة وتحصيل الجميع للغة .

• قلة الكتب والمراجع المعرفية والعلمية التي تغري التلميذ بالمطالعة وتحبب له لغته على مستوى المؤسسة وإرتفاع أسعارها في الخارج مما يؤدي إلى بقاء مستوى التلميذ ضعيفا معرفيا ولغويا .[1]

طرق علاج الضعف اللغوي:

– أما عن طرق علاج الضعف اللغوي لدى المتعلمين،فإن هذا يستدعي مزيدا من العناية بهذا الجانب ،لأن اللغة كما هو معلوم ظاهرة صوتية منطوقة مسموعة في المقام الأول، ومن ثم ينبغي في تعليم اللغة وقواعدها النحوية والصرفية ،الإهتمام بالتحدث بها،وتقديم مهارتي الاستماع والتحدث على مهارتي القراءة والكتابة .

•أما الشكوى من ضعف المتعلمين في التركيب اللغوي الصحيح،فينبغي أن يعتمد في معالجتها على النحو التربوي ، حيث يستنبط قواعد اللغة من نصوص رفيعة المستوى ويراعي فيها واقع المتعلم ،وإهتماماته، أو من أمثلة واضحة متنوعة تمس جميع جوانب الموضوع المدروس، أما النحو النظري فيؤجل إلى مرحلة متقدمة ، بعد أن يكون المتعلم قد أتقن الاستخدام الصحيح والمنشود ،فيكون تدريس قواعد النحو والصرف مجرد تنظير لأنماط يستخدمها الدارس.[2]

–كما ينبغي ألا تقدم المعارف اللغوية للمتعلم معزولة عن سياقاتها التخاطبية ،بل تدرس من خلال منهج تواصلي تفاعلي يمكن المتعلم من إمتلاك المهارات الإستعمالية للغة في مواقف مختلفة ذلك كما قال **بيث كوردر:**« لا نهتم فقط بتعليم المتعلم إنتاج كلمات مترابطة

---

[1]محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس ،تحليل العملية التعليمية ، ص 15 .

[2]محمود فهمي حجازي ،البحث اللغوي ،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع،(د– ط)(د–س)ص137 –ص138

نحويا بطريقة مقبولة ،بل بتعليمه إستخدام اللغة لغرض ما ،ليتخاطب بها ويتلقى مخاطبة بها ،أي تعليمه أداء أدوار بعينها »[1]

ولا شك أن إقدار المتعلم على إمتلاك المهارات اللغوية والشفهية والكتابية سوف يمكنه من تفتيق قدراته الإبداعية ،وتفتيح إمكاناته التخيلية خصوصا،إذا تم دعم ذلك بقراءات من النصوص الأدبية الرفيعة سواء كانت من التراث الخالد ،أو من الإبداع الحديث،فإن المتعلم قادر على ولوج عوالمها وثناياها .[2]

4.2–تطوير أداء مدرس اللغة العربية

يعد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية، فبتحسن أدائه وتطويره تتحسن هذه العملية ومن بين المعايير التي ينبغي أن تتوافر في مدرس اللغة العربية ما يلي:

–أن يكون قادرا على نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة،حتى تتم عملية التواصل اللغوي الجيد بينه وبين المتعلم.

–أن يكون قادراعلى تحبيب اللغة العربية وقواعدها للمتعلمين،وهذا يتطلب أن يكون هو نفسه محبا لها،معتزا بها،جاعلا كل صعب منها سهلا ميسورافي متناول جميع المتعلمين[3]

كما ينبغي عليه أن يعد برنامجا له،لتقديم درس قواعد اللغة كما يلي:

1.4.2– التخطيط والإعداد لتدريس قواعد اللغة العربية

تحضير التوزيع السنوي،إعتمادا على المنهاج المدرسي،ودليل الأستاذ والكتاب المدرسي يوزع فيه مواضيع قواعد اللغة بين أشهر السنة الدراسية مراعيا رزنامة العطل والإختبارات الفصلية .

❖ يذكر ويحدد الأهداف العامة لهذا الرافد اللغوي في الخطة السنوية .

---

[1]بيث كوردر،ترجمة جمال صبري ،مدخل إلى اللغويات التطبيقية ،مجلة اللسان العربي،مجلد16 ،ج01 ,1978م،ص 207

[2]احمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد212 ، 1996 ،ص107

[3]محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط01 ،عمان، الأردن 2006,ص46

- ❖ تحضير مذكرة لكل موضوع من مواضيع قواعد اللغة يذكر فيها الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها.
- ❖ تحديد وسائل تعليمية معينة التي يستعملها في الدرس.
- ❖ تحديد الطريقة أو الطرائق المناسبة لطبيعة الموضوع المعالج.

2. 4 .2– التقديم

جلب انتباه المتعلمين بالبدء بالوضعية المشكلة ،كتابة عنوان الموضوع بخط واضح ، وقد يتركه بعد صياغة القاعدة حتى يشد انتباه المتعلمين،ويثير رغبتهم في التعرف على عنوان الموضوع المعالج،تقديم الدرس بطريقة نشطة فعالة يستعمل فيها أسلوب الحوار والمناقشة والتحليل وغيرها مع التزام اللغة العربية الفصحى فيما يتحدث به .[1]

3.4.2–العرض والربط

ويتم ذلك حسب الطريقة التي يعتمدها ويسلكها مدرس اللغة العربية .

4.4.2–التطبيق وحل التمارين

يختار المدرس التمارين والتطبيقات التي تخدم موضوع القواعد المقرر في المنهاج كأن يطلب من المتعلمين تمييز الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة من بين جمل أو نصوص قصيرة يقدمها لهم .[2]

– ولتطوير أداء معلمي اللغة العربية يجب إعطاءهم التدريب اللازم والوقت الكافي لمناقشة ممارساتهم التعليمية وللانخراط في أحاديث مهنية ستضيف حتما إلى رصيد المشاركين ،كذلك يجب تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الفصيحة السليمة والتحدث بها باضطراد في صفوفهم ،كذا تدريبهم على تطبيق الأنواع المختلفة من التقييم

[1] محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص206

[2] المرجع السابق، ص207

ومنها التقييم التشخيصي ،التكويني ،المستمر، والختامي،وتدريبهم على تطبيق أفضل الممارسات التدريسية في صفوفهم والتي تتضمن التحدث بالفصيحة ،والعمل التعاوني.[1]

3. تدريس القواعد

1.3– طرائق تدريس قواعد اللغة العربية :

تدريس النحو بدأ منذ القديم فالقدامى إستعملوا طرائق تقليدية في إيصاله للجانب الآخر،هذه الطرائق تتناسب وثقافتهم وخلفياتهم السيكولوجية و الإبستمولوجية، فكانت الطريقة بسيطة بساطة فكرهم ،مثلما أن الإنسان في هذا العصر كان لزاما عليه أن يوجد طرائق في التدريس تتماشى والعصر،من هنا نرى أن طرائق التدريس تنقسم إلى **تقليدية** و**حديثة**.

1.1.3–الطرائق التقليدية

1.1.1.3–الطريقة القياسية:تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق المتبعة في تدريس النحو وتقوم فلسفتها على إنتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي،يكون الاعتماد فيها على المعلم ،إذ يعتبر العنصر الايجابي في عملية التدريس ويتم ذلك عن طريق المحاضرة والإلقاء،وهذه طريقة استعملها اليونانيون والرومانيون في إبلاغ ما ينبغي أن يدرس ،ثم طبقها العربي أيام النهضة العلمية في العصور الذهبية .[2]

فالطريقة القياسية تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ ،فالتلميذ ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء ،وإذا ما فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدأ بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها وهذه الطريقة تبدأ من الصعب إلى السهل .[3]

---

[1] لجنة تحديث تعليم اللغة العربية،العربية لغة الحياة,(د–س)،الموقع الالكتروني Arabic for life.Ae ص64–ص65

[2] طه علي حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط01 ،عمان،الأردن، 2009م، ص218 –ص219

[3] سعدون محمود الساموك ، هدى علي الجواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص228

أما من جانب تقييم الطريقة فلها من المؤيدين مثلما لها من المعارضين ،فالذين ينتصرون لها يرون أنها طريقة سهلة سواء بالنسبة للأستاذ أو المتعلم ،أما الفريق الآخر فيرى أنها تعمل على الكسل العقلي ،فالمتعلم هنا يسمى جامعا وناقلا في مرحلة ثم مفرغا في حالة الإختبارات لكن هذه الطريقة لا تعتمد كثيرا.[1]

2.1.1.3–الطريقة الإستقرائية:تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة و مدارجها ،ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها .وعليه فهدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق ، وإستخدام الإستقصاء في تتبعها والوصول إليها .

إن الاستقراء بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف المتعلمون المعلومات والحقائق بأنفسهم، ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيرا من الأمثلة ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته بغية استنباط القاعدة العامة. [2]

– فهذه الطريقة تقوم على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة،وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل ،والإستقراء أسلوب يشجع التفكير،ويبدأ بفحص الجزئيات أي الأمثلة ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد النقاش،وقد نقدها بعضهم بالقول:أنها بطيئة في التعليم ،وقالوا أيضا أنها على الرغم من ذلك تخلق رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم. [3]

والمتأمل في هذه الطريقة يرى أنها أكثر منهجية من الطريقة السابقة،فهي لا تقدم القاعدة مباشرة دون فهم ودون مراعاة الترتيب ،ومن محاسن هذه الطريقة أنها تهتم بالمتعلم مثل المعلم ،فهما يشتركان في عملية التدريس فبين الأخذ والرد يحصل التواصل

[1]المرجع السابق،ص67

[2]طه علي الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص 218 .

[3]سعدون محمود الساموك، هدى علي الجواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص228

اللغوي وهذا له محاسنه إذ أنه يؤثر إيجابا على نفسية المتعلم فيحس نفسه قد فهم وشارك المعلم وأبدى بآرائه إذن فهو ذا مستوى على خلاف المتعلم الذي لا يبدي بآرائه.[1]

2.1.3–الطرائق الحديثة

1.2.1.3–طريقة النصوص المعدلة: ظهرت هذه الطريقة بظهور موجة الدعوة إلى تيسير النحو وقد ظهرت في كتب " تيسير النحو"، "النحو الجديد"...وهي طريقة متأخرة من حيث زمن ظهورها عن الطرائق الأخرى،فمن العنوان يظهر جليا أن هذه الطريقة " النص الأدبي" يتم استخلاص القاعدة النحوية من النص ،إذ أن القاعدة تدرس ضمن سياق متصل لا منفصل.[2]

– فهي الطريقة الاستقرائية السابقة لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز ،أو بوضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة.[3]

غير أن هذه الطريقة لا تصلح مع جميع أبواب النحو فهناك الصرف الذي يؤخذ بطريقة انفرادية ولو كان في سياق الجملة ،بالتالي فهذه الطريقة تصلح في حالة توفر الجملة ،إذ النص يقرأ ثم يشار إلى الجملة التي يمكن أن تستنبط منها القاعدة .

–هذه الطريقة لها محاسن حيث يتم تعلم القواعد من التراكيب ويتم ترسيخها في الذهن وبطريقة سليمة،كما أنها أسرع من الطريقة الاستقرائية التي تحتاج إلى عدة خطط للوصول إلى نتيجة ، أما عن مآخذ الطريقة فهي لا تركز على القاعدة في حد ذاتها إنما على النتيجة ،إذ تخرج عن الدرس أو القاعدة النحوية إلى اللغة في مجملها وقد لا تدرك القواعد التي تدرس.

2.2.1.3–الطريقة الوظيفية: ظهرت الوظيفية حديثا مع الثورة التي خاضها **فرديناند دوسوسير** ومن هذا المنطلق كان الظهور لما يسمى بالوظيفية في تعليم النحو

---

[1]ظبية السعيد السلفي،حسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضمن الاتجاهات الحديثة،ص68

[2]المرجع السابق ، ص68

[3]سعدون الساموك ، هدى علي الجواد الشمري، مرجع سابق، ص229

الوظيفي،فمصطلح الوظيفية ظهر في وقت مبكر حيث استخدمه **لا بينتز** في الرياضيات عام 1624م[1].

بعد ذلك إمتد هذا المفهوم ليصل إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية،وهذا الإتجاه يرى أنه لا فائدة من تعلم القواعد إن لم يستعملها المتعلم في حياته،وتتمثل مبادئ الاتجاه الوظيفي في إهتمامه بواقع المتعلم ،حيث يبدأ بالمحسوس ليصل إلى التجريد ويعتمد جانب التدرج، فالمتعلم إذا قربنا له الصورة بالمحسوس ثم انتقلنا إلى المجرد يكون مستوعبا أكثر في حالة ما إذا رميناه وسط المجردات ،ومن المبادئ أيضا في هذه الطريقة أنها تبدأ بالفهم وإدراك المعنى ليعرف المتعلم ما يقوم به، وهذا ما يتطلب منه التخطيط والتنظيم وربط المعلومات فيما بينها،كما تحفز المتعلم على الكشف والتحليل والتفكير بأنواعه وحل المشكلات وتنقله من السهل إلى الصعب .

2.3–أسس تدريس قواعد اللغة العربية:

إن عملية التدريس بصفة عامة هي عملية شاقة ،مضنية، وليست بسيطة أو سهلة كما يظنها البعض ،فما بالنا بتدريس قواعد اللغة العربية التي تعد العمود الفقري للغة العربية ككل ،إذ يجب أن تتظافر فيها مجموعة من الأسس التربوية والنفسية واللسانية حتى تؤدي وظيفتها ويكون تدريسها ناجحا وفعالا ،ومن بين الأسس ما يلي:

1.2.3– إختيار المحتوى: مما لاشك فيه أن مكونات قواعد اللغة العربية كثيرة، وبالتالي لا يمكن تدريسها دفعة واحدة لمتعلمي هذه المرحلة،وإنما نختار منها ما يناسب هذه الفئة،وذلك بتحديد الغايات البيداغوجية، والمستوى اللغوي المطلوب ومعارف المتعلمين السابقة، والحجم الساعي المخصص لهذه الرافد اللغوي،فينبغي البحث عما يحتاجه هذا المتعلم من عناصر لغوية محددة ،وهذا ما يدفع المدرس والجهات الوصية إلى التفكير بجدية في الألفاظ والتراكيب الملائمة للمتعلم في أي طور من الأطوار الدراسية.[2]

حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلا بخبرات الدارسين وأغراضهم وذلك لأن تنمية الميول والاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى ودلالة بالنسبة

---

[1]ظبية السعيد السلفي ،حسن شحاتة ، مرجع سابق،ص68

[2]عبد المجيد عيساني ،مقاييس بناء المحتوى اللغوي،مطبعة مزوار،ط1 ، الوادي ،الجزائر، 2010م ،ص08 – ص09

للدارسين،وأن يتحرك من المألوف لهم،وأن يتصل بما يعرفون أو يودون معرفته حتى يمكنهم فهمه وتصديقه واستخدامه. [1]

2.2.3– عرض المادة اللغوية: إن الأمر المؤكد لدى جميع المهتمين بالتعليمية،هو أن لعرض المادة اللغوية دورا مركزيا في إنجاح العملية التعليمية ،وأستاذ اللغة العربية مؤهل من خلال تكوينه الأولي لإتقان (العرض والتقديم)[2]

–ومن هنا فإن العرض الجيد لمادة قواعد اللغة العربية ،يتوقف على المدرس الكفء والمتمكن من مادته اللغوية ،ولذلك فعرض المادة يتوقف على أمرين إثنين هما:

–كفاءة المدرس والفنيات التي يتمتع بها،والتي تساعده على تحقيق الهدف وهي مسألة ذاتية

–الوسائل الممكنة التي تعينه وتسهل عليه القيام بالمطلوب ومن ذلك ضرورة إختيار الوسيلة المناسبة لعرض الموضوع" الكتاب المدرسي أو تسجيلات صوتية أو مطبوعات خاصة"

3.2.3–التدرج في تدريس قواعد اللغة العربية:يعد التدرج آلية تربوية معلومة ،وهو أمر طبيعي يتماشى مع طبيعة الإكتساب اللغوي،ولذلك وجب أخذ هذا العامل بعين الإعتبار أثناء وضع البرنامج التعليمي لرافد قواعد اللغة العربية ،من هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى ضرورة البدء بالسهل قبل الصعب بحيث تفتح شهية الدارس بالمسائل السهلة التي يمكن له استيعابها ببساطة ثم المرور إلى غيرها مما يصعب عليه فهمها أو إدراكها لتعقدها أو تجردها حيث تتطلب نضجا أكبر من حيث مستواه العقلي. [3]

---

[1]محمود كامل الناقة، اللغة العربية إلى أين ؟مقال أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية ،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو، 2005م،ص12

[2]أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات– ديوان المطبوعات الجامعية 2008م،الجزائر، ص146

[3]عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، ص12–ص13

4.2.3–الترسيخ: وهو عملية تثبيت المعلومات في ذاكرة المتعلم ،عملا على أن تتمثل له اللغة أثناء عملية الممارسة،أوهي عملية المحافظة على المعلومات وتقويتها في الذهن لإسترجاعها عند الحاجة

5.2.3–التقويم اللغوي:يعد التقويم أهم آلية من الآليات العملية التعليمية ككل،فهو مرتكز بيداغوجي،لأنه يسمح للمعلم بالوقوف على أهم نقاط الضعف التي يعاني منها المتعلم،وهو أساسها الذي تقوم عليه عملية تدريس قواعد اللغة العربية . [1]

3.3–الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية:تعد الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من المناهج الدراسية فهي كما تؤكد البحوث والتجارب ،وسائط تربوية ،وأدوات توضيحية مفيدة جدا ،وبخاصة إذا أحسن المربون إختيارها وتوظيفها . [2]

–فمن الوسائل التعليمية نجد الكتب المقررة،الكتب الإضافية المكملة للكتب المقررة، المصادروالمراجع والموسوعات،المجلات والصحف ،المواد المبرمجة (التعلم الذاتي)،التسجيلات الصوتية ،اللوحات المصورة ،الشرائح والشفافيات ،الأفلام...إلخ [3]

وبالعودة إلى الكتب المقررة،فإن للكتب المدرسية أهمية كبرى في العملية التعليمية بإعتبارها مصدرا هاما للتعلم ،كما أنها إحدى الأدوات الرئيسية لتنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه .

تعريف الكتاب المدرسي: جاء في القاموس الفرنسي ***"le petit robert"*** الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم في شكل ميسر للمفاهيم الجوهرية لعلم ما،أو لتقنية ما،والتي تتطلبها البرامج الدراسية ،ويمكن أن يعرف الكتاب المدرسي بأنه :مطبوعة جرت هيكلته إراديا من أجل مسار تعليمي قصد تحسين الفعالية .[4]

---

[1] المرجع السابق، ص20

[3]عبد الفتاح البجة،أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة،دار الفكر،(د–ط)عمان،الأردن2000م،ص594

[3]نادر مصاورة ،طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة ،مجلة جامعة،عدد07 ص213

[4]وزارة التربية الوطنية،الجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة،خميلي علي،الاغواط، 1999م، ص04

فالكتاب المدرسي يتبنى مواقف التدريس اليومية بإعتبارها وحدات بناء المنهاج وهو قاسم مشترك بين الأستاذ والتلميذ وأهميته تتمثل في كونه وسيلة هامة في بناء فكر المتعلم ونسيجه الوجداني وتشكيل كفاءاته وسلوكه. [1]

أنواعه: – كتاب المرشد "المعلم" :هو كتاب يعد للمعلم يصاحب كتاب التلميذ،يضم عادة خلفية نظرية عن المنهج ،فلسفته مضمونة وجوانب التعلم المتضمنة فيه ووصف المداخل وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ونماذج لبعض الدروس، كل ذلك بقصد مساعدة المعلم وخاصة المبتدئ في عملية تنفيذ المنهج .

– كتاب التلميذ: ويجسد الأنشطة والتمارين. [2]

4.3–صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية:

إن صعوبة تدريس قواعد اللغة إنما نشأت وبدأت بعد عصر الخليل بن أحمد الفراهيدي حينما اتصل النحو بالمنطق وأصبح يحمل صفة إمعان الذهن والتجريد والتخمين ...زيادة على كثرة التعقيدات والتخريجات والتأويلات والتقديرات فكل هذه الأمور تتطلب فكرا خاصا ،ومتعلما خاصا ومدرسا خاصا وكفئا ومتمكنا من مادته العلمية ،يستطيع توصيل هذه القواعد إلى المتعلم بأقل جهد ممكن .

ولكن الصعوبة في تدريس قواعد اللغة العربية تعود إلى عوامل أخرى تكون عائقا أمام فهم المتعلم لهذا العلم كطريقة التدريس أو إلى المدرس في حد ذاته وطريقته وأسلوبه ومنهجيته في التدريس أوالى الوسائل أو المنهج المتبع...

– ومن أسباب الصعوبة في تدريس قواعد اللغة العربية نذكر:

1. تعدد القواعد النحوية والصرفية وتشعبها يجعل التمكن منها عملية صعبة .
2. عدم ربط القواعد النحوية والصرفية بالمعنى والإهتمام بالشكل مما يجعل المتعلم ينظر إلى النحو في خارج إطار وظيفته في اللغة.

---

[1] وزارة التربية الوطنية،منهاج السنة أولى من التعليم الثانوي–العام والتكنولوجي– اللغة العربية وآدابها اللجنة الوطنية للمناهج، (د.ط)،جوان، 2013م،ص38

[2] أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ص187

3. الابتعاد في أحيان كثيرة عن الوظيفة في تدريس القواعد النحوية والصرفية فصار المتعلم يدرس هذه القواعد من دون أن يجد في نفسه حاجة إلى دراستها ومن دون أن يضعها موضوع التطبيق في الحياة العملية.
4. ضعف القدرات الأدائية لدى بعض المدرسين وعدم إحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها ،ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة .[1]

4. المقاربة بالكفاءات

1.4– تعريف المقاربة بالكفاءات

أ– **تعريف المقاربة لغة:**هي مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة) "فعله قارب" ،على ***وزن*** (فاعل) المضارع منه "يقارب"،ومثله قاتل يقاتل مقاتلة ،ياسر ييسر مياسرة ،وهي تعني في دلالتها اللغوية دناه وحادثه بكلام حسن ،فهو قربان ،وهي قربى ،ومنها تقارب ضد تباعد .[2]

اصطلاحا:المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الموضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما،وهي أيضا كيفية معينة لدراسة مشكل،أو تناول موضوع ما،بغرض الوصول إلى نتائج معينة . [3]

مفهوم المقاربة من منظور تعليمي: هي الكيفية العامة، أو الخطة المستعملة لنشاط ما ترتبط بأهداف معينة ،والتي يراد منها دراسة وضعية ،أو مسألة أو حل مشكلة ،أو بلوغ غاية معينة ،أو الإنطلاق في مشروع ما. [4]

---

[1]محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،ص188

[2]محمد لحسن بوبكري وآخرون،المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الجزائر،2006–2007 ،ص07

[3]لخضر زروق ،تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات ،دار الهومة،(د–ط)، الجزائر، 2003م ، ص59–ص60

[4]محمد لحسن بوبكري وآخرون،المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل ،ص07

ب– تعريف الكفاءة لغة: يقال كفاك الشيء يكفيك،وقد كفى كفاية كفء:الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي والكفء المثيل قال تعالى :«**ولم يكن له كفؤا أحد**» (الإخلاص 04) [1]

اصطلاحا:يذهب البعض إلى أن تعاريف مصطلح الكفاءة تفوق مائة تعريف نذكر منها:

–هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات...مندمجة في شكل مركب،كما يقوم الفرد الذي إكتسبها بإثارتها وتجنيدها قصد مواجهة مشكلة ما ،وحلها في وضعية محددة. [2]

–الكفاءة هي القدرة على الفعل المناسب لمواجهة مجموعة من الوضعيات والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي نجدها في الوقت المناسب للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلها . [3]

مفهوم الكفاءة التعليمية: من أبسط مفاهيمها وأقربها إلى الذهن وأيسرها على الفهم تعريف أبو بكر بن بوزيد – وزير التربية الوطنية سابقا – يقول:«هي القدرة على إنجاز عمل بشكل سليم،فالمعلمة التي تقوم بعملها جيدا كفأة لإعطاء درس ،والشرطي الذي يحرص في الصباح على أن تمر السيارات في مفترق الطرق كفء في تنظيم حركة المرور ،والكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يحب أن يعمله بشكل ملائم ،وبالمثل يسعى المدير اليوم في المدرسة،لتنمية كفاءات التلميذ حتى يتمكن من أن ينشط بفاعلية في دراسته وفي وسطه وفيما بعد ،في حياته المهنية »[4]

2.4–أنواع الكفاءات :

1.2.4–الكفاءة القاعدية:هي مجموعة نوات التعليم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم وما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في

---

[1]أبي حسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي ،مقاييس اللغة ،باب كفأ ،دار الكتب العلمية،بيروت، 1999م،الجزء الثاني،ص248–ص249

[2]محمد الدريج ،التدريس الهادف،دار الكتاب الجامعي،ط1 ،العين،الإمارات العربية المتحدة، 2004 ،ص283

[3]رشيدة ايت عبد السلام،لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ؟،منشورات الشهاب، الجزائر ، 2005 ،ص11

[4]أبو بكر بن بوزيد،المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية،الجزائر، 2006م،ص17–ص18

ظروف محددة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم . [1]

2.2.4–الكفاءة المرحلية "المجالية ": إنها مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية لتجسيد تتعلق بشهر، أو فصل،أو مجال معين،وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ .

3.2.4–الكفاءة الختامية:إنها نهائية لأنها تصف عملا كليا منتهيا،تتميز بطابع شامل وعام وتعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية ،يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور فمثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها ،بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية. [2]

3.4–مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نوردها فيما يلي :

1.3.4–الكفاءة كمبدأ منظم للتكوين: نعتقد دوما أن إكتساب جملة من الكفاءات تعد بمثابة الهدف الرئيس في عملية التكوين،وقد أصبحت الكفاءة موضوع التكوين،بينما تعود نشاطات التعليم والتعلم إلى وسائل إكتسابها ،ويشكل برنامج التكوين من جملة من الكفاءات التي تؤدي دور المبدأ المنظم للتكوين ،فقد نعمل في بعض الحالات على ربط درس ما بكفاءة معينة ،فيما تتطلب الكفاءة في البعض الآخر الدروس المقررة كلها أو بعضا منها .

2.3.4– وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير المرتبطة :مهما كان نموذج التكوين نلاحظ الاهتمام بتحديد وبدقة ممكنة لكل كفاءة من كفاءات البرنامج ويمكن حصرها جيدا وعلى العموم نجد:

---

[1]الهام خنفري ، (رسالة ماجستار) ،ص116

[2]زيتوني عبد القادر وآخرون ،تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر،(د–س)،ص70

–النتائج القابلة للملاحظة والقياس المرتبطة بعرض الكفاءة .
– معايير حسن الأداء التي ستكون بمثابة معايير النجاح المحيط الذي سيجري فيه التقييم.

3.3.4– التقييم المركز على الكفاءات: إن تقييم الكفاءات هو أولا وقبل كل شيء تقييم القدرة على إنجاز نشاطات ،بدل من استعراض معارف شخصية ،فهذا المبدأ له تأثير على وسائل التقييم بتفضيله جميع أنواع الإختبارات التي تسمح للتلميذ أن يبرهن عما هو قادر على إنجازه بطريقة مستقلة ،والنتائج المرتبطة بإستعراض كفاءة تقييم انطلاقا من معايير معدة سلفا . [1]

وكما أوردت الدكتورة فاطمة الزهراء بوكرمة والدكتور دحدي إسماعيل في مقال لهما مبادئ المقاربة بالكفاءات نذكر منها :

- ❖ تعمل المقاربة بالكفاءات على بناء المعرفة وتنمية القدرات العقلية المختلفة لهذا لابد من جعل المتعلم يسترجع معلوماته السابقة (المعرفة القبلية) قصد ربطها بمكتسباته الجديدة لبناء مفاهيم علمية جديدة، وبالتالي حفظها في ذاكرته البعيدة .
- ❖ تسمح وضعية الإدماج بتكوين المعرفة الحديثة بناءا على المعرفة القبلية بعد زعزعتها ،وإدراك الفرق بينها ،ما يؤدي إلى تنمية القدرة وإكتساب الكفاءة ،كما يتيح الإدماج للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات ،ليدرك الغرض من تعلمه .
- ❖ تسمح المقاربة الحديثة لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم.
- ❖ تشجع المقاربة الحديثة على عملية التطبيق ،أي حتى يكتسب المتعلم الكفاءة المستهدفة ،علينا بممارستها لعدة مرات بغرض التحكم فيها. [2]

4.4–أهداف المقاربة بالكفاءات

تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

---

[1] وزارة التربية الوطنية،المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الثالث ،شارع محمد خليفي حسين داي، الجزائر، 2000 ،ص328

[2] فاطمة الزهراء بوكرمة، إسماعيل دحدي،تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم –ملتقى التكوين بالكفايات في التربية – جامعة تيزي وزو ،ص 04–ص05

1.4.4.أنها تقوم بإفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتنفتح وتعبر عن ذاتها.

2.4.4.بلورة استعدادات المتعلم وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره الفطرة.

3.4.4.تمرن المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب كالربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.

4.4.4.محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم في سياقات واقعية .

5.4.4.زيادة قدرة المتعلم على إدراك تكامل المعرفة والتبصر والتداخل والإدماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

6.4.4.تهدف كذلك إلى سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الإستنتاج .

7.4.4.إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط اكتسابها.

8.4.4.القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم .

9.4.4.الوعي والاستبصار بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة . [1]

[1]إلهام خنفري ، (رسالة ماجستار) ،ص119

نستنتج أن:

–مهارات اللغة العربية هي كما تقدم الممارسة العملية للغة التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل وخارجه،وقد تطرقنا إلى قواعد اللغة ،القراءة ودراسة النص ،فمنهاج السنة ثانية متوسط يوصي بتناول موضوعات قواعد اللغة عقب الإنتهاء من دروس النصوص .

–إلا أنه ينبغي على المنهاج والمقرر الدراسي مراعاة ما يحتاج إليه التلميذ –المحتوى النحوي والصرفي–فينبغي إختيار المحتوى بشكل موضوعي قدر الحاجة ،أما إذا تجاوزت الحاجة فهذا يؤدي إلى تعقد الأمر عند التلميذ ونفوره من اللغة العربية نفسها .

–تدريس قواعد اللغة بدأ منذ القدم فهناك طرائق تقليدية وأخرى حديثة ولكل منهما مؤيدين ومعارضين.

–ولتدريس قواعد اللغة العربية أسس ووسائل تتناسب مع فئة المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم، فلكل فئة عمرية متطلباتها وحاجاتها،لكن هناك صعوبات في تدريس هذه المادة قد يعود بعضها إلى طريقة التدريس أو إلى المدرس في حد ذاته أو إلى الوسائل أو غير ذلك.

–المقاربة بالكفاءات أسلوب تربوي تعليمي،تبنته المنظومة التربوية الجزائرية إستجابة للتطور الذي عرفته علوم التربية،وفي هذا السياق جاء إختيار التدريس بالمقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية التعلمية من خلال نظرة جديدة لمحتويات التعليم والكتاب المدرسي ،وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية ...كما أنها مقاربة تجعل من المتعلم عنصرا فاعلا نشطا،يتعلم كيف يتعلم وكيف يعمل وكيف يكون،وليس مجرد مستقبل للمعرفة بل صانعا لها.

فما مدى فاعليتها في تدريس القواعد ؟

وما خطوات تدريس القواعد في ظل هذه المقاربة؟

هذه الأسئلة وأخرى سنتطرق إلى الإجابة عنها في الفصل التطبيقي.

الفصل الثاني: واقع تدريس القواعد (الجانب النظري)

1- المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد

2- نماذج من الدروس

3 -المقارنة

4-الاستبيان

1- المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد:

1.1- واقع التمارين في تدريس" القواعد سنة ثانية متوسط"

تتعلق التمارين بالجوانب الآتية :

- ❖ قواعد اللغة
- ❖ قواعد الإملاء
- ❖ التراكيب والمفردات

وهي تهدف إلى إجراء التمارين على المعارف النظرية قصد تثبيت المكتسبات ودعمها ، ولتحقيق أقصى قدر من الفائدة من خلال هذه الأعمال ينبغي الحرص على أن تغطي كل زمر المجال المعرفي من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم،أي عدم الإقتصار على التعرف على المادة وحفظها دون الوصول إلى مستويات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام .

وتتم التطبيقات عقب دروس القواعد والإملاء،أي في حصتي القراءة ودراسة النص.

•قواعد اللغة والإملاء والمفردات:

نشاط قواعد اللغة نشاط هام يهدف إلى حمل المتعلمين على التعرف على معايير اللغة وقوانينها من جهة والإلتزام بهذه المعايير وهذه القوانين في إنتاجهم الشفوي والكتابي من جهة أخرى.

ويوصي هذا المنهاج بتناول موضوعات قواعد اللغة عقب الإنتهاء من دراسة نص القراءة من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه ،وفق طريقة لا يشعر بها المتعلمون أن ثمة حاجزا بين القراءة والقواعد ،كما يوصي بضرورة دفع المتعلمين إلى توظيف معارفهم النحوية والصرفية المكتسبة في إنتاجهم الشفوي والكتابي، بل وحتى في القراءة .[1]

أما قواعد الإملاء – التي لا تستقل بحصة – فيجري تناولها شيئا فشيئا في دراسة النص بمناسبة تناول جوانب من شكل النص وبنيته وبناء على ما يوفره كل نص من ألفاظ

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة ثانية متوسط، مرجع سابق،ص 18

تطرح مسألة إملائية ،فورود كلمة تشتمل على همزة مرسومة على الواو في نص ما مثلا يمكن أن يكون مناسبة للحديث عن الشروط التي تكتب فيها الهمزة على الواو على أن يتم ذلك في وقت وجيز (دقيقة أو دقيقتين) [1]

وما يصدق على الإملاء يصدق على المفردات ،حيث يتم الوقوف عند بعضها لبيان مدلولها أو اشتقاقها أو أصلها أو إيحائها أو تمييز معناها الاصطلاحي على معناها المجازي، لهذا اعتبرت القواعد وسيلة أساسية لحفظ الكلام مع صحة النطق به ، ومن ثمة فهي تساعد على تقويم التلاميذ و تعصمهم من اللحن والخطأ ، كما تعينهم على دقة التعبير السليم ، والأداء الجميل للغة .

وما تجدر الإشارة إليه هو أن التلاميذ في مراحلهم الأساسية الأولى يجدون صعوبة في إكتساب هذه القواعد،وبالتالي ينحرفون ويعرضون عن دراسة اللغة العربية بجميع فروعها ومن هذا المنطلق يعمل مدرسها بشتى الأنواع والوسائل لتسهيل مادته ،ومحاولة إستلامهم وجلبهم وتيسيرهذه القواعد،مع التركيز على النماذج المتصلة بحياتهم،واهتماماتهم وميولهم كما يعمل جاهدا على عرض المادة النحوية والصرفية بصورة ميسرة،مع ترك الوجوه الإعرابية المتداخلة ،لأن التدريس يكون بالتدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب وهكذا. [2]

2.1–الأخطاء اللغوية:تعرف الكتب المدرسية في الأطوار التعليمية الثلاثة أخطاء فادحة ساهمت بشكل كبير في تدني مستوى التلاميذ ،وعدم إلمامهم بالمعلومات الصحيحة وخاصة فيما يتعلق بالتعامل ببعض القواعد اللغوية وهذا ولد للمتعلم نوعا من اللامبالاة للخطأ ويصير عنده هينا .

وقد تطرقنا إلى أسباب الأخطاء اللغوية عند التلاميذ بصفة عامة ،فالأخطاء اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط في القراءة راجعة إلى:

–عدم قراءته للنصوص قراءة مسترسلة ومعبرة .

---

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة ثانية متوسط، مرجع سابق،ص 18–ص19

[2] طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص150 –ص151

–عدم مطالعته لنصوص أخرى غير الكتاب المدرسي" صحف، مجلات، إعلانات"

–شروده الذهني وعدم تركيزه يقوده إلى عدم التمييز بين النصوص الأدبية والنصوص العلمية .

–عدم احترامه لعلامات الوقف .

–عدم امتلاكه لزمام القراءة الواعية .

ومن هذه الأخطاء اللغوية نذكر منها :

–عدم إتقانه للخط يجعله يقع في الخطأ.

–الأخطاء الإملائية تقوده إلى عدم تطبيق قواعد الإملاء كما هي.

– عدم تمكنه من تصريف الصحيح للأفعال.

–عدم تمكنه من استخراج المصدر الصحيح للفعل .

–أخطاء إعرابية كعدم التخصيص مثلا في إعراب التلميذ "بلاعب" يعربها جار ومجرور فلم يختص الباء بالإعراب الصحيح وهو حرف جر ،لاعب: اسم مجرور

–أخطاء كتابية مثلا في كتابة الفعل المضارع يجول يكتب يجولوا، وكتابة التاء المربوطة مفتوحة مثل كتابة كلمة أخوات "أخواة"

2– نماذج من الدروس:

1.2–مذكرات أساتذة السنة الثانية متوسط

الموضوع :إسناد الناقص إلى ضمائر المستوى:الثانية متوسط

النشاط:الظاهرة اللغوية الوسائل:الكتاب المقرر

الكفاءة المستهدفة : معرفة التغيرات التي تحدث للفعل الناقص + السبورة

الكفاءات	سير الحصة	الملاحظات

تذكير التلاميذ بالمكتسبات السابقة معرفة إسناد الناقص دون خطأ تثمين المكتسبات	التمهيد :تذكير التلاميذ بدرس العدد والمعدود ،أي العقود والأعداد المعطوفة .وكيفية صورها وإعرابها. تعريف الفعل الناقص: هو ما اعتل آخره مثل :خشي ،يخشى ،غزا ، يغزوا ... ملحوظة :– تكتب الألف في الفعل الناقص طويلة إذا كان أصلها واوا في المضارع – تكتب الألف في الفعل الناقص مقصورة إذا كان أصلها في المضارع ياء . – إذا كان الفعل الناقص ماضيا وأسند إلى ضمائر الرفع	

الضمائر	الماضي	المضارع			الأمر
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
هو	دعا	يدعوا	لن يدعوا	لم يدع	
هي	دعت	تدعي	لن تدعوا	لم تدع	
هما	دعيا	يدعوان	لن يدعوا	لم يدعوا	
هما	دعتا	تدعوان	لن تدعوا	لم تدعوا	
هم	دعوا	يدعون	لن يدعوا	لم يدعوا	
هن	دعون	يدعون	لن يدعون	لم يدعون	
أنا	دعوت	أدعوا	لن أدعوا	لم أدع	
نحن	دعونا	ندعوا	لن ندعوا	لم ندع	
أنت	دعوت	تدعوا	لن تدعوا	لم تدع	أدع
أنت	دعوت	تدعين	لن تدعي	لم تدع	أدعي
أنتما	دعوتما	تدعوان	لن تدعوا	لم تدعوا	أدعوا
انتم	دعوتم	تدعون	لن تدعوا	لم تدعوا	أدعوا
انتن	دعوتن	تدعون	لن تدعون	لم تدعون	أدعون

	المتحركة أو نون المتكلم(نحن) أو نون النسوة لم يحذف حرف العلة فان كان ألفا قلبت واوا أو ياءا تبعا لأصلها وان كان واوا أو ياءا بقي على أصله .	

الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس هي معرفة التغيرات التي تحدث للفعل الناقص،لذلك فإن الأستاذ يستهل درسه بتمهيد وذلك بتذكير التلاميذ بالدرس السابق "العدد والمعدود" ،وبعدها ينتقل إلى تعريف الفعل الناقص،وإيراد أمثلة وملحوظات حوله ،ثم تأتي مرحلة تثمين المكتسبات والتي يتم فيها إسناد الفعل الناقص مع كل الضمائر.

الوحدة : الديمقراطية المستوى:ثانية متوسط

النشاط:قراءة مشروحة المدة: 01 ساعة

الموضوع: سبق العرب إلى مبادئ الديمقراطية الوسائل:الكتاب المقرر

الكفاءة المستهدفة:معرفة التلاميذ لأسبقية العرب + السبورة

على الغرب للديمقراطية

سير الحصة	أنشطة التعلم
مرحلة الانطلاق	–يمهد الأستاذ إلى درسه بأن الشعارات الرنانة ما هي إلا إثبات لتجدرها في تراثنا الإسلامي . – يفتح التلاميذ للكتاب ص 228 – يقرأ التلميذ النص قراءة صامتة،بعدها تطرح عليه أسئلة عن الفهم العام – ما هو الشعار الذي رفعته الثورة الفرنسية ؟ – ما هو الشعار الذي رفعه عمر بن الخطاب قبل ذلك بقرون ؟ – أكان ذلك الاعتزاز قولا أم فعلا ؟ – كيف تعامل العرب مع سكان البلدان المفتوحة؟

مرحلة بناء التعلم	الأفكار الأساسية: ❖ الحرية والمساواة والإخاء شعار أوروبا الجديد ❖ الممارسة اليومية للديمقراطية عند العرب ببروز الإسلام ❖ تأسيس الديمقراطية عند العرب بسبب التمسك بالدين الإسلامي. ❖ تكريم الإسلام للإنسان والدعوة للمحافظة على حقوقه ***الفكرة العامة:*** العرب هم أول من عرف الديمقراطية وعملوا بمبادئها، وصيانة حقوق الإنسان. ***إملاء:*** نادى الإسلام بحقوق الإنسان قبل إعلان الأمم المتحدة بأربعة عشر قرنا.
مرحلة ختامية	***بعد المناقشة والاستنتاج:*** – تكتب الهمزة في بداية الكلمة فوق الألف:إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل : أبيض ،أكثر،أقحوان . – وتكتب الهمزة تحته إذا كانت مكسورة مثل :الإسلام،إعلان،الإنسان،إملاء .

الكفاءة المستهدفة من خلال هذا الدرس –قراءة مشروحة– هي معرفة التلاميذ لأسبقية العرب على الغرب للديمقراطية. يمر الدرس بثلاث مراحل أولا مرحلة الإنطلاق وذلك بتمهيد لموضوع الدرس بإتباع الخطوات التالية :فتح التلاميذ للكتاب ص 228 ،قراءة التلاميذ النص قراءة صامتة ،بعدها تطرح أسئلة على الفهم العام.ثم ينتقل إلى مرحلة بناء التعلم بذكر الأفكار الأساسية والفكرة العامة،أما المرحلة الختامية فتحتوي على تطبيق لقواعد الإملاء "كتابة الهمزة"

النشاط : الظاهرة اللغوية **المستوى:**ثانية متوسط

الموضوع:العدد والمعدود 11و12–13الى19 **المدة:** 01 ساعة

الوسائل:الكتاب المقرر+ السبورة

الكفاءات	سير الدرس	الملاحظات
القدرة على التذكر وربط خبرات سابقة بلاحقة إدراك العدد التركيبي	التمهيد:مراجعة الدرس السابق –العدد والمعدود 1و2 –3الى 19 – التذكير بنص القراءة –مصر القديمة – تدوين الأمثلة على السبورة: 1. في القسم احد عشر تلميذا وإحدى عشرة تلميذة . 2. حضر الندوة اثنا عشر مهندسا ،واثنتا عشرة مهندسة . 3. يشارك في التنقيب عن الآثار تسعة عشرة عاملا وثلاث عشرة عاملة . 4. طالع الطالب اثني عشرة كتابا واثنتي عشرة مجلة . •قراءة نموذجية،قراءات فردية تتخللها أسئلة تنشيطية . **المناقشة والتحليل:** لاحظ المثالين الأول والثاني ما العددان المذكوران فيهما ؟ حدد معدوديهما .هل يطابقانهما ؟ وفي المثال الثالث أين العدد والمعدود ؟ هل تطابق الأعداد من 13 إلى 19 معدودهما ؟إذن ماذا يحدث ؟ ماذا تعرب الأعداد 11 /12 /13 /19 ؟ ما عدد المعدود بعد كل عدد من هذه الأعداد وما إعرابه؟	

معرفة كتابة العدد التركيبي وإعرابه	**الاستنتاج:** 1. يطابق العددان المركبان(11)و(12)المعدود بجزأيهما، فيذكران مع المعدود المذكر،ويؤنثان مع المعدود المؤنث . 2. في الأعداد المركبة من (13)إلى(19) يذكر الجزء الأول مع المعدود ويؤنث مع المعدود المذكر ،أما الجزء الثاني فيطابق المعدود من حيث التذكير والتأنيث . 3. يعرب الجزء الأول من (12)إعراب المثنى،فيرفع بالألف،وينصب ويجر بالياء الثاني فيعرب مبنيا على الفتح . مثل: طالع الطالب اثني عشر كتابا واثنتي عشرة مجلة. 4. يكون المعدود مع الأعداد(11)و(12) ومن (13)إلى(19) مفردا منصوبا ويعرب تمييزا. **التطبيق الفوري:** بين فيما يلي العدد والمعدود وتطابقهما ثم إعرابهما: «إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشرة كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » (يوسف الآية 4) **الواجب المنزلي** تمارين الصفحة 80	تثمين المكتسبات

أول مرحلة يستهل بها الأستاذ درس "العدد والمعدود"هي مرحلة التمهيد،وذلك بالرجوع إلى الدرس السابق،وتدوين أمثلة على السبورة مع قراءة نموذجية،قراءات فردية تتخللها أسئلة تنشيطية ، والكفاءة المستهدفة في هذه المرحلة هي القدرة على التذكر وربط خبرات سابقة بلاحقة،بعدها ينتقل إلى مرحلة المناقشة والتحليل وذلك بمناقشة الأمثلة المدونة سابقا

والكفاءة المستهدفة هنا هي معرفة كتابة العدد التركيبي وإعرابه.وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق الفوري وذلك بتطبيق القاعدة وإعطاء واجب منزلي للتلاميذ،وتدخل هذه المرحلة في تثمين المكتسبات.

2.2–نماذج دروس سنة الثانية متوسط:

قمنا بإختيار بعض دروس قواعد اللغة العربية عند تلاميذ السنة ثانية متوسط وتركنا خط التلاميذ كما هو وهذه النماذج موجودة في الملحق.

3 –المقارنة

1.3–تدريس القواعد في ظل المقاربة بالأهداف:

1.1.3–تعريف معجم علوم التربية لبيداغوجيا الأهداف:

يحدد أصحاب سلسلة علوم التربية تعريفهم لبيداغوجيا الأهداف كالتالي :

إنها تصور حول الفعل التربوي ويستند هذا التصور إلى مبادئ العقلنة والفعالية المردودية وإلى مجموعة من التقنيات التي تبلور هذا التصور البيداغوجي في نظام واصف لمكونات الفعل الديداكتيكي إنطلاقا من الإجراءات التالية :

أ–تحليل المنطلقات وتحديد الأهداف في شكل قدرات عامة وسلوكات قابلة للقياس ،تصميم الوسائل الديداكتيكية المتعلقة بتنظيم المحتويات وتوظيف الطرائق والأنشطة المناسبة وإدماج الأدوات والوسائل الملائمة للتوضيح .[1]

ب–تصميم وضعيات التقويم عن طريق إختيار أسلوبه وموضوعه وأدوات تحليل نتائجه قصد إتخاذ قرارات تصحيحية .

ج–يواصل هذا التعريف شرحه لبيداغوجيا الأهداف مؤكدا أنها تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية وهي :

---

[1]عبد اللطيف الفارابي،عبد العزيز الغرضاف وآخرون،معجم علوم التربية ،دار الخطابي لطباعة والنشر، ط 01 المغرب, 1994م, ص261

1. **الفعالية:** ويقصد بها توظيف الوسائل التي تمكن من تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التدخل المستمر لتصحيح سيرورة الدرس وضبطه وسد ثغراته .
2. **العقلنة:** ويقصد بها التنظيم المنطقي والنسقي للفعل الديداكتيكي قصد بلوغ أهداف محددة ،ويجعل هذا الفعل خاضعا لطرق الفحص الموضوعية وللتجريب.
3. **المردودية :** ويقصد بها أن فعالية التعلم تقاس بالنتائج المحصل عليها فهي التي تقدم معلومات عن نجاعة الوسائل التعليمية المستعملة،وتعتبر بيداغوجيا الأهداف إستراتيجية وطريقة بيداغوجيا تشتمل على مجموعة من التقنيات تستند في الغالب على نموذج تخطيط التعليم والربط بين عناصره ومكوناته.[1]

2.1.3–خطوات تنفيذ الدرس –القواعد–في ظل المقاربة بالأهداف:

يقطع الفعل التعليمي التعلمي في ظل المقاربة بالأهداف ثلاث مراحل أساسية هي:

1–إجراءات مرحلة التخطيط : يشير مفهوم التخطيط إلى العملية التي يقوم بها المعلم ، بتحديد وضعية الانطلاق ،فيحدد الأهداف بدقة ووضوح ويحدد المحتوى المناسب لدرس القواعد وينظمه وكذلك الوسائل والطرق وأدوات التقويم المناسبة .[2]

والهدف من هذه المرحلة هو مواجهة سلبيات البناء العشوائي الصدفوي لدرس القواعد كخطة سواء من غموض الأهداف أو لغياب تنظيم منطقي تراتبي للمحتوى النحوي والصرفي أو عدم الإكتراث بالبحث عن أنجع الطرق للتعلم الجيد .

2–**إجراءات مرحلة التنفيذ:**إن الأعمال التي قام بها المدرس خلال مرحلة التخطيط،عبارة عن خطوات نظمها المدرس في إستراتيجية واضحة المعالم،أراد أن ينفذها خلال درس القواعد بمصاحبة التلاميذ .[3]

حيث أن تنفيذ المنهاج هو بإيجاز تطبيقه في مدرسة معينة وفق خطة منظمة و معقلنة ، تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود إلى تحقيق الأهداف،والتي تتضمن أشكالا

[1] المرجع السابق،ص 262
[2] أنظرخير الدين هني ،لماذا ندرس بالأهداف ؟ ط 01 ،البليدة ،الجزائر,1999 م،ص 28–ص33
[3] أنظرالمرجع السابق،ص 34

من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المعرفة –درس القواعد–[1]

3–إجراءات مرحلة التقويم: يعتبر التقويم عملية هامة في التدريس الهادف ،لأنه بمثابة المؤشر الحقيقي الذي يتعلمه المدرس لقياس نواتج التعلم ،التي نواها في خطة إستراتيجية التي وضعها قبل البدء في تنفيذ الفعل التعليمي –درس القواعد– ويجب أن يكون التقويم شاملا ودقيقا يتناول مدى تحقيق الأهداف المتوخاة واستعمال الوسائل ونشاطات التلاميذ ، وأسلوب المدرس في التدريس والتغيرات التي طرأت على سلوكيات التلاميذ.

4–كيفية بناء خطة الدرس: ينبغي على المدرس عندما يصمم خطة درس القواعد أن يراعي ما يلي :

- ❖ الالتزام بالتسلسل المنطقي و التنسيقي لدرس القواعد .
- ❖ أن يحدد أهدافه بدقة ووضوح حيث لا تقبل غموضا ولا عمومية .
- ❖ وجوب التأكد من تحقيق الأهداف بواسطة التنوع .
- ❖ تشخيص أسباب الفشل إذا لم تتحقق تلك النتائج,هل تعود إلى عدم تحديد الأهداف بدقة؟ أم يعود إلى عدم تفاعل التلاميذ مع الوضعية التعليمية ؟[2]

ولتوضيح المراحل الثلاث التي يمر بها الدرس في ظل هذه المقاربة نستعرض المخطط التالي :

المرحلة الأولى تحديد الأهداف لماذا؟	تتطلب الأسئلة التالية	←كيف اختار أهدافا؟ ← كيف احدد أهدافا ؟ القصد هو مستوى عام, خاص, إجرائي –صنافات الأهداف يعني مجالاتها: وجداني، معرفي، نفسي حركي

[1] عبد اللطيف الفارابي،عبد العزيز الغرضاف وآخرون ،معجم علوم التربية ،ص45

[2] خير الدين هني، لماذا ندرس بالأهداف ؟ ص46

←كيف أصوغ أهدافا؟ اختيار تقنيات الصياغة...الخ

مرحلة الفعل التعليمي *تقتضي السؤال كيف سأقدم الدرس؟*	تتطلب الأسئلة التالية	← ماذا سأقدم في الدرس؟←محتويات الدرس ملائمة ←ماذا سأفعل؟←اختيار الطريقة البيداغوجية ←ماذا سيفعل التلميذ؟تحديد الأنشطة التي يقومون بها ←ما هي الوسائل التي استعملها؟إنشاء الوسائل المعينة التي استعملها .
مرحلة التقويم كيف سأقوم ؟	تتطلب الأسئلة التالية	←ما الذي أريد تقويمه ؟←الأهداف المسطرة للدرس ←الطريقة ؟الوسائل ؟ ←النتائج المتوصل إليها ←متى يتم التقويم؟قبل الدرس؟خلاله؟في نهايته ؟ ←ما هي أدوات التقويم؟أمثلة،تمارين،تجارب؟[1]

2.3–تدريس القواعد في ظل المقاربة بالكفاءات:

إن قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري لهذه المادة ،فالإنشاء والمطالعة و الأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن أداء رسالتها ،ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من

[1] لزهر خلوة ،مقاربة مقارنة للتدريس بين الأهداف و الكفايات ،دراسة تجريبية في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط باكمالية حمزة علي –سطيف–" رسالة ماجستار" جامعة الحاج لخضر –باتنة–2005م،ص78

الأخطاء النحوية ،وإن عملية الإتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد، فالخطأ في الإعراب يؤثر من دون شك في نقل المعنى المقصود ، وبالنتيجة يعجز المتلقي عن فهمه . أما عن واضع علم النحو فتجمع أغلب الروايات أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع أسسه .وأن الإمام علي –رضي الله عنه–هو الذي أشار عليه أن يضع هذا العلم ،إذ علمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب ،وقال له :«أنح هذا النحو»ومن هنا سمي هذا العلم نحوا .[1]

1.2.3 –تعريف النحو والصرف:

تعريف النحو:

لغة:النحو لغة من الفعل" نحا " حيث جاء في لسان العرب لإبن منظور في مادة (ن.ح.ا) نحا الشيء،ينحاه وينحوه إذا حرفه ومنه سمي النحو لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الأعراب . [2]

اصطلاحا:يعرفه الشريف الجرجاني بأنه:«علم بقوانين يعرف أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها .» وهناك تعريف آخر:«علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده .»[3]وعرفه آخرون بأنه:«علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءا ،وموضوعه الكلم العربية من أحوال ما يعرض لها من الإعراب والبناء.» [4]

تعريف الصرف :

لغة:الصرف لغة من الفعل «صرف" حيث يرى صاحب اللسان أنه من مادة(ص.ر.ف) وتحتوي على المعاني التالية " صرف:الصرف هو رد الشيء عن وجهه وجاء في التنزيل «صرف الله قلوبهم» بمعنى أضلهم مجازاة على فعلتهم ،والصرف كذلك الوزن والعدل والكيل"[5]

---

[1]طه علي الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي,اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية,ص194–ص195

[2]ابن منظور ،لسان العرب،الجزء الثاني,ص599

[3]ينظر الشريف الجرجاني ،التعريفات، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط 01 ،ص236

[4]طه علي الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص194

[5]ابن منظور ،لسان العرب،الجزء السابع، ص228

اصطلاحا :هو علم تعرف به أحوال أبنية الكلام. [1]

أما في اصطلاح التربويين فتعرف قواعد النحو والصرف على أنها:«قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي فصلت بتركيب بعضها على بعض،من إعراب وبناء وما يتبعها ، ومراعاة تلك الأحوال بحفظ اللسان عن الخطأ في النطق ،و بعصم القلم من الزلل في الكتابة والتحرير .»[2]

2.2.3–خطوات تنفيذ درس القواعد في ظل المقاربة بالكفاءات:

إن أول عمل يقوم به المدرس هو تحديد وتسطير الكفاءة المستهدفة من الدرس ،فمن خلال هذا الدرس يسعى المعلم إلى تعريف التلاميذ على " الحال" مع القدرة على استخراجه من النصوص المختلفة إضافة إلى إمكانية توظيفه .

فأول نقطة يستهل بها الدرس هي التمهيد ،حيث يطرح المعلم أسئلة تتعلق بالدرس أو بإمكانية أن يربطه بالدرس النحوي السابق إن كانت هناك علاقة بين الدرسين فهذا النوع من التقويم هو تقويم تشخيصي ،والذي يتم في أول كل حصة ،ويحبذ أن لا يشير المعلم إلى عنوان الدرس و لا يسجله في البداية ،بل يتركه بعد المناقشة التي تدور بينه وبين المتعلمين من خلال أسئلته التي تمكنهم من استنتاج عنوان الدرس "الحال"وبعد ذلك يطلب منهم العودة إلى النص" في فروة قطّ فتستخرج الأمثلة المتعلقة بهذا الدرس ،ويقوم المعلم بتسجيلها ،ثم يشرع بمناقشتها مواصلا بذلك إثارة الإشكالات،وطرح الأسئلة على المتعلمين ويقوم المعلم بتسجيل كل استنتاج جزئي يتوصل إليه التلاميذ،فهو ينطلق من الجزء ليصل إلى الكل ،فبعد أن يستخرج المتعلمون كل القواعد الجزئية يتوصل في الأخير إلى بناء وإستنتاج أحكام القاعدة العامة المتعلقة " بالحال"من تعاريف وأنواع وحكمها الإعرابي ،مع إمكانية إعطاء أمثلة توضيحية من طرف المتعلمين تدعم الفهم وكل هذا يدخل في بناء التعلمات ، أما نوع التقويم في هذه المرحلة فهو تقويم بنائي .

---

[1] طه علي حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص179

[2] زكريا إسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعارف الجامعية ،(د–ط)،الإسكندرية,2005م ،ص201

ثم تأتي مرحلة تقييمية أخيرة،تأخذ شكل تحصيلي للمعلومات السابقة وتدعمها وتضبطها وتجسد عادة بشكل تمارين قد تتعلق بإعراب كلمات وجمل مختارة لها علاقة " بالحال " مشفوعا بالضبط والشكل أو باستخراج " الحال " من نص يقدم لهم مع بيان حكمه الإعرابي وفي نهاية هذه الحصة يتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على معرفة " الحال "مع القدرة على استخراجه من نصوص مختلفة ومن ثمة الوصول إلى الكفاءات المحددة سلفا قبل بداية الدرس.

لكن ما يعاب على هذه الطريقة هو أن الأمثلة المستخرجة من نصوص قليلة ،تضع المتعلم في حيز ضيق ومحدود ، فيعجز المعلم على توصيل وتقريب الفهم للمتعلمين وهذا ما يدفعه إلى الاستعانة بأمثلة خارجية لتغطية كافة أحكام القاعدة ، لكن وعلى الرغم من أن هذه الطريقة فيها إضاعة للوقت بحيث ينشغل فيها المتعلم بموضوعات جانبية تصرفه عن القاعدة النحوية المراد شرحها ، فإنها تمثل أفضل الطرق في تدريس القواعد لأنها تربط الظاهرة اللغوية بالنص الذي اشتقت منه وبالتالي تساعد على فهم القاعدة واستيعابها أكثر.

تصميم درس في قواعد اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات:

الفئة المستهدفة :السنة ثانية متوسط

النشاط :قواعد اللغة

الموضوع : الحال

الكفاءات المستهدفة :– معرفة الحال والقدرة على استخراجه من نصوص مختلفة

–القدرة على توظيف الحال .

مراحل سير الدرس	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم

1 – التمهيد	درسنا فيما سبق نص في فروة قط ورأينا من خلال النص بعض الجمل المكتوبة بخط أحمر	
2–العرض أ–إكتشاف إلى أحكام القاعدة ب–بناء أحكام القاعدة	السؤال ما المعنى الذي إضافته كلمة مبتسما إلى الجملة؟ اقرأ النص جيدا وحاول استخراج الكلمات التي تدل على الحال ما هو الحال؟ ما هي أنواعه؟ ما هو صاحب الحال؟	بينت حال الشيخ لما سأل خالدا مبتسما، ضخما ،مخيفا، مرعبا، مهددا . الحال اسم منصوب يأتي لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو أي اسم آخر حيث وقوع الفعل مثل: تصيح الأم مهددة. يأتي الحال: كلمة مفردة أو جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة مثل:كشر الكلب عن أنيابه مهددا.(الحال كلمة مفردة) راح أخوه يتعقبه يريد ضربه الجملتان "يتعقب ويريد " في محل نصب حال . صاحب الحال هو الاسم الذي يبين الحال وصفه, وقد يكون

	ما هي رابطة الجملة الحالية؟	صاحب الحال: •فاعلا:مثل:مضى خالد مسرعا (صاحب الحال هو خالد) •مفعول به:مثل:أراك متبرما (صاحب الحال هو الضمير الوارد في محل نصب:ك) •نائب فاعل:مثل:تؤكل الفاكهة طازجة (صاحب الحال هو الفاكهة) •مبتدأ:مثل:اللحم مشويا لذيذ (صاحب الحال هو اللحم) •اسما مجرورا : مثل:نظر السياح إلى الشمس غاربة (صاحب الحال هو الشمس) تحتاج الجملة إلى رابط يربطها بصاحب الحال ويكون الرابط: •ضميرا:مثل:جلس الرجل يفكر"الضمير هنا مستتر يعود على الرجل" •واوا:مثل:عاد التلاميذ من الاكمالية والمطر ينزل وتسمى واو الحال •واوا وضميرا معا:مثل: انطلق الكلب وهو يزمجر يعرب الحال منصوبا

		صابرا:حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره سأل :فعل ماضي مبني على الفتح الشيخ:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره خالدا:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و:واو الحال هو:ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ يبتسم:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية يبتسم في محل رفع خبر المبتدأ "هو" والجملة الاسمية "هو يبتسم" في محل نصب حال بين السحاب :شبه جملة في محل نصب حال .
	ما هو الحكم الإعرابي للحال؟ أعرب ما تحته خط فيما يلي: أ– يعجبني المتفائل صابرا على الشدائد ب–سأل الشيخ خالدا وهو يبتسم ج –برز القمر بين السحاب	
3تطبيق وحل التمارينات (إحكام موارد المتعلم)		

1.3.3.الجوانب الإيجابية والسلبية للمقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

	الإيجابيات	السلبيات

المقاربة بالأهداف	–معرفة الإتجاه الذي نقود نحوه التلاميذ سيسهل علينا إختيار الوسائل الملائمة في التعليم –وضوح الأهداف يتيح إمكانية تنظيم محكم لعمل المدرسين في اختيار وانتقاء الأنشطة الملائمة .[1] –يتيح للمدرسين إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق ووسائل وأدوات تقويم –التلميذ سيكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها,إذن سيركز على بلوغ الأهداف المرسومة .[2]	–تضع على قدم المساواة كل المواد التعليمية دون فارق . –تهتم بقياس مستوى التلميذ أكثر مما تقوم بتقييم مردودية التعليم . –تحديد الأهداف يعني عزل مجموعة من الانجازات والمهارات اللازمة والمفيدة . –تخلط بين الضرورة التي يفرضها منطق تسلسل سيرورة التعلم ومنطق السيكولوجيا الذي يبنى على الخلق والإبداع والابتكار.
المقاربة بالكفاءات	–لها تأثيرعلى ازدياد ارتباط التعليم بالتعلم –التحديد الدقيق لأهداف التعلم –وجهت حركة الأهداف السلوكية توجيها تاما نحو النتاجات التعليمية، وزودتنا بمعايير للمسؤولية .[3] –التفاوض وتسيير المشاريع مع التلاميذ	–المقاربة بالكفاءات نخبوية ،لا تتوجه إلا للتلاميذ المتفوقين . –المقاربة بالكفاءات نفعية . –تنزع المقاربة بالكفاءات من التلاميذ كل روح النقد. –توظف المقاربة بالكفاءات محور التقويم أكثر من محور التعلمات.[4]

2.3.3.نقاط الاتفاق والاختلاف بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف

[1]كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته ،عالم الكتب ،ط 01 ،القاهرة،مصر,2003م،ص187

[2]محمد ايت موحي وآخرون،الأهداف التربوية،سلسلة علوم التربية ،دار الخطابي للطباعة والنشر،ط1988,03م,46

[3]عبد الرحمان عبد السلام جامل،الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 02 ،عمان,2001م,ص 22

[4]فاروق طباع،تقويم التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي في مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات ،رسالة ماجستار،جامعة الجزائر,2011م،ص92

-كلاهما يخضع للعقلنة والتخطيط الاستراتيجي. -كلاهما يرفض العمل العشوائي والارتجال التي تخضع نتائجه إلى الظروف والعوامل والصدف . -كلاهما يعتبر التقويم جزءا هاما من العملية التعليمية التعلمية يتشكل ضمن السيرورة العامة للتعليم ،و لا ينفك عنها و لا يفارقها . -كلاهما يمثل بعدا استراتيجيا في نطاق شامل وذي سياقات محددة بأهداف وغايات واضحة .	-التعلم الهادف يقوم على مبادئ المدرسة السلوكية،ذات الصبغة غير العقلانية(المثير والاستجابة) -التعليم الهادف يقوم على أساس تفتيت الخبرة وتفكيك الأهداف وتجزئتها . -التعليم الهادف لا ينمي القدرات العقلية وإنما ينمي السلوكات الأدائية التي ينجزها المتعلم . -أما التدريس بالكفاءات فيقوم على مبادئ المدرسة البنائية ذات الصبغة العلانية . -يتم التعلم ضمن هذا المنظور ،عن طريق مواجهة مشكلات حقيقية نابعة من حياة المتعلم واهتماماته. -يهتم بتنمية الكفاءات و القدرات والمهارات. -يكيف التعلم حسب حاجيات الفرد والمجتمع وسوق العمل. -لا يهتم بالمعرفة النظرية بقدر اهتمامه بالكفاءات.[1]

[1] فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،(د-ط) ، الجزائر,2005م، ص08

4–الاستبيان:

تقتضي تعليمية اللغات بجميع فروعها الولوج إلى الميدان من اجل التقرب أكثر من سير العملية التعليمية ،ومن أجل إتاحة هامش أكبر لوصف وتحليل الممارسة الفصلية أومن أهم الأدوات والوسائل الإجرائية المتاحة للباحث الديداكتيكي في هذا المجال الاستبيان بعده أهم وسائل جمع المعلومات. [1]

1.4–تعريف الاستبيان:هو الأداة المفضلة والملائمة للحصول على الحقائق أو المعلومات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة ،أو مشكلة معينة ،شريطة بنائه بشكل سليم ،وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فانه يعد أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتا أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.[2]

2.4–وسائل الدراسة

1.2.4الإستبيان:حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على أساتذة اللغة العربية سنة ثانية متوسط وكذا أسئلة استبيانيه أخرى على تلاميذ السنة ثانية متوسط.

نماذج من أسئلة الاستبيان موجودة في الملحق

2.2.4. حدود الدراسة : تم توزيع الاستبيان على عينة من :–الأساتذة وتتكون من 07 أساتذة

–التلاميذ وتتكون من 35 تلميذا

3.2.4. المجال المكاني:تم توزيع هذا الاستبيان على كل من:–إكمالية سي الحواس

–إكمالية محمد شريف بن عكشة

–إكمالية ابن خلدون "بعين وسارة ولاية الجلفة"

---

[1]سارة قرقور ، شهادة الماجستير، ص 132

[2]وائل عبد الرحمان التل ،عيسى محمد قحل،البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط 02 عمان،الأردن,2007م،ص66

4.2.4. المجال الزماني: من2015/04/05 إلى غاية 2015/04/10

5.2.4. إفراغ النتائج في جدول: لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية لإثبات مدى صحة النتائج المتوصل إليها .لهذا فقد استخدمنا النسبة المئوية مع التعليق عليها .

-إفراغ نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

لدينا 7اساتذة←100%

4اساتذة←س%

4 x100/7=57,14%

3.4-تحليل نتائج الاستبيان:

1.3.4-إستبيان الأساتذة:

❖ **جدولة النتائج**

الجدول01 يمثل محور المعلومات الشخصية

السؤال	***الإجابة***	***التكرار***	***النسبة المئوية***
1 الجنس	-ذكر -أنثى	***3*** ***4***	***86,42%اي43*** ***%*** ***57,14%أي*** ***%57***
2 الشهادة المتحصل عليها	-متحصل على شهادة ليسانس -متحصل على شهادة الماجستار	***7*** ***0***	***%100*** ***%0***
3 الخبرة الميدانية	-أقل من خمس سنوات	***1*** ***3***	***%14,28***

	–أكثر من خمس سنوات –أكثر من عشر سنوات	***3***	***%43*** ***%43***
4 أسباب التوجه إلى سلك التعليم	–حب المهنة –الحاجة إلى العمل	***5*** ***2***	***%71,42*** ***%28,57***
5 الصفة	–مستخلف –مثبت –متربص	***0*** ***7*** ***0***	***%0*** ***%100*** ***%0***

الجدول 02 يمثل محور المعلومات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية والصرفية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
6 هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس ؟	– نعم – لا	7 0	%100 %0
7 هل تحس أن هناك تغيرفي نشاطك في التدريس بالكفاءات؟	– نعم – لا	5 2	%71,42 %28,58
8 هل تلمس لدى التلاميذ رغبة واهتمام بدرس القواعد ؟	– نعم – لا – عند فئة قليلة	5 2 0	%71,42 %28,57 %0
9 هل تجد صعوبات أثناء تدريسك لنشاط القواعد للتلاميذ ؟	– نعم – لا	5 2	%71,42 %28,57

10مارأيك في الحجم الساعي لتدريس مادة اللغة العربية؟	– كاف – غير كاف	43	%57 %43
11ما الجديد في التدريس بالكفاءات في نشاط التلاميذ ؟	– عدم الاعتماد الكلي على الأستاذ – جعل التلميذ محور الدرس	43	%57 %43

❖ ***تفسير النتائج والتعليق عليها***

1 – نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور ،لكن هذه النسبة تبقى متقاربة حيث تمثل نسبة الإناث57,14%ونسبة الذكور***42,86%*** وذلك لإقبال العنصر الأنثوي على مهنة التدريس.

2–أما عن المستوى :فنلاحظ أن كل الأساتذة متحصلون على شهادة الليسانس، وذلك بنسبة 100% كما نلاحظ انعدام الأساتذة الحاملين لشهادة ماجستير وذلك لتفضيلهم العمل في الجامعات .

3 أما بالنسبة للخبرة الميدانية فقد لاحظنا تباين في النسب فهناك فئة تمتلك خبرة أكثر من عشر سنوات و تقدر نسبتها ب43% ونجد نفس النسبة عند الأساتذة التي لديهم خبرة ميدانية أكثر من خمس سنوات ،ونجد الفئة الأقل والتي لديها خبرة أقل من خمس سنوات وذلك بنسبة تقدر ب 14,28% .

4– لاشك أن لكل أستاذ سبب خاص به جعله يختار مهنة التعليم دون غيرها ، فمنهم من كان سببه حب المهنة وهي النسبة الغالبة وتقدر نسبتهم ب 71,42% في حين نجد أن بعض الأساتذة كان سببهم الحاجة إلى العمل وذلك بنسبة 28,57%

5–أما بالنسبة لصفة الأستاذ هل هو مستخلف أم مثبت أم متربص؟ فنلاحظ أن كل الأساتذة مثبتون فكانت النسبة 100% وهذا مايدل أن المدرسة في حالة استقرار.

6- أما عن المحافظة على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس فقد فضل كل الأساتذة أن يكون الكتاب المدرسي العمدة الأساسية في العملية التدريسية وذلك بنسبة تقدر ب 100% .

7- إن معظم الأساتذة يرون أن التدريس بالكفاءات أحدث تغير في نشاط الأستاذ وتقدر النسبة ب 71,42% وذلك لتغير دور الأستاذ من المنتج والملقن للمعلومة إلى الموجه والمرشد وجعل التلميذ هو محور الدرس ،أما الذين يرون أن التدريس بالكفاءات لم يحدث تغير في نشاط الأستاذ فهم الأقلية وذلك بنسبة 28,58%.

8 -إن معظم الأساتذة يرون بأنه توجد رغبة وإهتمام بدرس القواعد لدى التلاميذ وتقدر نسبتهم ب 71,42%فاهتمامهم بدرس القواعد يعود إلى اهتمامهم وحبهم للمادة في حد ذاتها,والنسبة الباقية والتي تقدرب28,57% والتي ليس لها رغبة واهتمام بدرس القواعد وهذا راجع إلى عدم المبالاة من طرف التلاميذ وعدم اهتمام الأولياء بأبنائهم .

9-نجد غالبية الأساتذة يرون أنه توجد صعوبات أثناء تدريس نشاط القواعد لتلاميذ السنة الثانية متوسط ونسبتهم تقدر ب 71,42% ويعود ذلك إلى صعوبة دروس القواعد وضعف مستوى التلاميذ وعدم استيعابهم و تركيزهم أثناء الدرس.

10-نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة اللغة العربية كاف وتقدر نسبتهم ب57% ويعود ذلك للتنظيم الجيد للأستاذ ،ونجد أن بعض الأساتذة يرون أن الحجم الساعي غير كافي وقد يعود ذلك لكثافة المادة.

11 -أما بالنسبة لسؤال المتعلق بالجديد الذي أضافه التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نشاط التلاميذ فتباينت النسب بين من يرون عدم اعتماد التلميذ على الأستاذ وتقدر نسبتهم ب 57% وبين من يرون أن التلميذ هو محور الدرس فنسبتهم تقدر ب 43 %

2.3.4 -إستبيان التلاميذ:

❖ **جدولة النتائج:**

الجدول03يمثل محور المعلومات الشخصية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1 الجنس	– ذكر – أنثى	5 30	%14 %86
2 الإعادة	– نعم – لا	5 30	%14 %86

الجدول 04 يمثل محور المعلومات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية والصرفية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
3 هل تتيح حصص اللغة العربية وأنشطتها مجالا كافيا للممارسة اللغوية القراءة مجالا كافيا للممارسة اللغوية؟	– نعم – لا – نسبيا	26 2 7	% 74,28 %5,71 % 20
4 هل مادة اللغة العربية من المواد المحببة لديك ؟	– نعم – لا	26 9	% 74,28 % 25,71
5 هل تقوم حصص مادة اللغة العربية	– نعم – لا	30 5 0	% 86 %14

وأنشطتها على المناقشة والحوار بين التلاميذ والأساتذة؟	– نسبيا		% 0
6 فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية ؟	–ضعف قدراتك التعبيرية –صعوبة المادة في حد ذاتها –كثافة المادة العلمية وتعدد أنشطتها . –طريقة الشرح	20 3 7 5	% 57,14 % 8,57 %20 %14
7 هل تستهويك مادة القواعد ؟	– نعم – لا	30 5	% 86 %14
8 هل تحضر دروس القواعد في المنزل ؟	– نعم – لا	33 2	% 94 % 6
9 هل تشارك أثناء الدرس ؟	– نعم – لا – أحيانا	7 2 26	% 20 % 5,71 % 74,28
10 ما رأيك في صياغة أسئلة التطبيق ؟	– واضحة – غامضة	34 1	% 97,14 % 17,15
11 برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة كيف هو ؟	– مكثف – عادي	10 20	% 28,57 % 57,14

❖ تفسير النتائج والتعليق عليها

1 –نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور ،وهذا أمر طبيعي لارتفاع عددهن في المجتمع .

2– معظم التلاميذ غير معيدون ويزاولون دراستهم في هذا المستوى ونسبة قليلة منهم معيدة .

3–معظم التلاميذ يرون أن حصص اللغة العربية وأنشطتها تتيح مجالا كافيا للممارسة اللغوية القراءة مجالا كافيا للممارسة اللغوية وتقدر نسبتهم ب 74,28 % وذلك راجع لاستيعابهم الدرس وفهمهم له .

4 –نسبة كبيرة من التلاميذ تعتبر مادة اللغة العربية مادة محببة لديهم وتقدر نسبتهم ب74,29% منهم من يرى أنها لغة القرآن الكريم ،وكذلك من يرى أنه يأخذ منها الدرس والعبرة وفصاحة اللسان ،أما النسبة الباقية الذين يرون أنها ليست من المواد المحببة لديهم وتقدر نسبتهم ب 25,71 % وهذا يعود إلى صعوبتها ولعدم فهمهم للأستاذ واستيعابهم للدروس وذلك راجع لطريقة شرح الأستاذ،أو ربما لعدم مبالاتهم.

5 –معظم التلاميذ يرون أن حصص اللغة وأنشطتها تقوم على المناقشة والحوار بين التلاميذ والأساتذة وتقدر نسبتهم ب 86 % ويعود هذا إلى الطريقة المتبعة أثناء عملية التدريس، وهي ملائمة لمستوياتهم بينما النسبة المتبقية ،وهي قليلة يرون العكس وقد يرجع ذلك لطريقة الأستاذ في التدريس أو للموقف السلبي الذي يتخذه بعض التلاميذ من الدرس لضعف مستوياتهم وربما هذه الفئة تفضل الاستهلاك فقط دون الفهم .

6 –أما بالنسبة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء تعلم مادة اللغة العربية فمنهم من يرى أن الصعوبة تكمن في ضعف قدراته التعبيرية ،وتقدر نسبتهم ب 57,14 % و 20 % يرون أن الصعوبة تكمن في كثافة المادة العلمية وتعدد أنشطتها والنسبة الباقية ترى الصعوبة تكمن في صعوبة المادة في حد ذاتها، وهذا راجع لعدم الاهتمام وضعف المستوى.

7 –نسبة كبيرة من التلاميذ وتقدر ب 86 % تستهويهم مادة القواعد وهذا يعود إلى حرصهم على رفع مستواهم ولحبهم للمادة في حد ذاتها والنسبة الباقية ترى العكس وذلك يعود لعدم حرص الأولياء على أبنائهم واللامبالاة من طرف التلاميذ.

8 –أما عن تحضير دروس القواعد في المنزل فنلاحظ أن معظم التلاميذ يحضرون دروس القواعد في المنزل وتقدر نسبتهم تقدر ب 94 % وهذا راجع إلى الاهتمام من طرف المدرس فبه يقيم تلاميذه ،أما الذين قالوا لا فنسبتهم تقدر ب 6 % هذا ما يدل على عدم اهتمام المدرس ومراقبته لتحضيرات تلاميذه.

9–أما عن المشاركة أثناء الدرس فغالبية التلاميذ كانت إجابتهم أحيانا وتقدر نسبتهم ب 74,28 % وذلك راجع لطبيعة الدرس المتناول في مادة اللغة العربية فمنهم من تشده حصة القواعد ومنهم النصوص...وهكذا فكلما كان الموضوع المتناول في المادة قريبا إلى ميول التلميذ كلما شارك أكثر ،أما الذين كانت إجابتهم بالإيجاب –أشارك في الحصة–فنسبتهم تقدر ب20 % وذلك راجع لاجتهادهم وحبهم للمادة وأيضا استيعابهم لطريقة الأستاذ في شرح المادة ،أما النسبة الباقية والتي تقدر ب5,71 % فهي تمثل العنصر السلبي في الدرس وذلك بعدم مشاركتها في الدرس قد يعود ذلك لعدة أسباب منها عدم استيعاب طريقة شرح الأستاذ أو إلى الشرود أثناء الدرس أو عدم المبالاة أو ضعف المستوى .

10–أما عن صياغة أسئلة التطبيق فمعظم التلاميذ يرون أنها واضحة وتقدر نسبتهم ب 97,14 % وهذا يعود إلى الاستيعاب الجيد والانتباه أثناء الدرس وعدم الانشغال بأمور أخرى ،أما النسبة الباقية فيرون العكس وتقدر نسبتهم ب17,15 % وهذا يعود إلى عدم الفهم أو الاستهلاك فقط للمادة دون تحليلها .

–نستنتج أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ سنة ثانية متوسط في ظل المقاربة بالكفاءات يعتمد على النص، فقد أصبح هذا الأخير كعمدة لتدريس هذه المادة فمنه يستقي الأستاذ الأمثلة المتعلقة بالقاعدة اللغوية.

–تغير دور كل من الأستاذ والتلميذ في المقاربة بالكفاءات فبعد أن كان الأستاذ الملقي والملقن، الآن أصبح مجرد موجه ومرشد يقوّم عمل التلميذ بالوقوف على مدى توظيفه لمكتسباته القبلية ، بينما نجد التلميذ يتخذ موقف إيجابي من العملية التعليمية التعلمية فأصبح بذلك محورا لها .

–إعتمدت المقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس الهادف–المقاربة بالأهداف–بعد الإصلاحات التي شهدها الجهاز التربوي الجزائري ،لكن هذا لا يمنع من وجود عيوب ونقائص في المقاربة بالكفاءات فضلا عن وجودها في المقاربة بالأهداف،ورغم ذلك تبقى المقاربة بالكفاءات هي الأجدر .

– وقد قمنا بتوزيع أسئلة إستبيانيةعلى عينة الدراسة قوامها سبعة أساتذة وخمسة وثلاثون تلميذا من مجتمع الدراسة،ينتمون إلى ثلاث إكماليات موجودة بدائرة عين وسارة ولاية الجلفة،وهي إكمالية سي الحواس ،إكمالية محمد شريف بن عكشة، إكمالية ابن خلدون.

الخاتمة:

ما يمكن استخلاصه من هذا البحث ما يلي:

— القواعد النحوية والصرفية هي قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي فصلت بتركيب بعضها على بعض ،من إعراب وبناء وما يتبعها.

– تختلف طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية بين القديمة والحديثة وتبقى مهمة المدرس إختيار أيها أنجع وأنجح أو الدمج بين عدة طرق حسب الحاجة.

– تعتبر القواعد أساس النشاطات المختلفة في اللغة العربية.

— يوصي منهاج السنة ثانية متوسط بتناول دروس القواعد عقب الإنتهاء من دراسة النصوص وذلك باستقاء الأمثلة من النص .

— لتدريس القواعد النحوية والصرفية أسس نفسية وتربوية ولسانية تتضافر كلها من أجل نجاح العملية التعليمية.

– المقاربة بالكفاءات جاءت كنتيجة للإصلاح التربوي الأخير وكبديل لتدريس الهادف.

– المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية.

– المقاربة بالكفاءات تلزم المتعلم بتسخير وإدماج المكتسبات القبلية لمواجهة الوضعيات المختلفة.

— هناك أسباب عدة تقف وراء تدني مستوى التلاميذ في مادة قواعد اللغة منها صعوبة المادة ،عدم مبالاة التلاميذ وشرودهم أثناء الدرس ،طريقة شرح الأستاذ للدرس ...الخ.

قائمة الملاحق

الاستبيانات

نماذج عن أوراق التلاميذ

ملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

قسم اللغة العربية وآدابها

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص علوم اللسان تحت عنوان"***دراسة القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة ثانية متوسط نموذجا***"

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق وذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب وشكرا سلفا.

<u>محور المعلومات الشخصية</u>

1 / الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2 / الشهادة المتحصل عليها:- شهادة الليسانس ☐

- شهادة ماجستار ☐

3 /الخبرة الميدانية في مجال التدريس - أقل من خمس سنوات ☐

-أكثر من خمس سنوات ☐

-أكثر من عشر سنوات ☐

4 /أسباب التوجه إلى سلك التعليم -حب المهنة ☐

-الحاجة إلى العمل ☐

5 /الصفة مستخلف ☐ مثبت ☐ متربص ☐

محور المعلومات متعلقة حول تدريس القواعد النحوية والصرفية

6 /هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس ؟ نعم ☐

لا ☐

7 / هل تحس أن هناك تغير في نشاطك في التدريس بالكفاءات؟ نعم ☐

لا ☐

8 / هل تلمس لدى التلاميذ رغبة واهتمام بدرس القواعد؟ نعم ☐

لا ☐

عند فئة قليلة ☐

9 /هل تجد صعوبات أثناء تدريسك لنشاط القواعد لتلاميذ سنة ثانية متوسط ؟

نعم ☐

لا ☐

10 / ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة اللغة العربية ؟

كاف ☐

غير كاف ☐

11 / هل المقاربة بالكفاءات تراعي الفروق الفردية بين الجنسين ؟ نعم ☐

لا ☐

ملحق02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

قسم اللغة العربية وآدابها

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص علوم اللسان تحت عنوان"***دراسة القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة ثانية متوسط نموذجا***"

يسرنا التقدم إلى تلامذتنا الأعزاء بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق وذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم المناسب وشكرا سلفا.

<u>محور المعلومات الشخصية</u>

1 /الجنس ذكر ☐

أنثى ☐

2 /الإعادة نعم ☐

لا ☐

<u>محور المعلومات متعلقة حول تدريس القواعد النحوية والصرفية</u>

3/ هل تتيح حصص اللغة العربية وأنشطتها مجالا كافيا للممارسة اللغوية القراءة مجالا كافيا للممارسة اللغوية ؟ نعم ☐

لا ☐

نسبيا ☐

4/هل مادة اللغة العربية من المواد المحببة لديك ؟ نعم ☐

لا ☐

5/ هل تقوم حصص مادة اللغة العربية وأنشطتها على الحوار والمناقشة بين التلاميذ والأساتذة؟ نعم ☐

لا ☐

نسبيا ☐

6/فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية ؟

– ضعف قدراتك التعبيرية ☐

– صعوبة المادة في حد ذاتها ☐

– كثافة المادة العلمية وتعدد أنشطتها ☐

–طريقة الشرح ☐

7 /هل تستهويك مادة القواعد ؟ نعم ☐

لا ☐

8 /هل تحضر دروس القواعد في المنزل ؟ نعم ☐

لا ☐

9 /هل تشارك أثناء الدرس ؟ نعم ☐

لا ☐

10/ ما رأيك في صياغة أسئلة التطبيق ؟ واضحة ☐

غامضة ☐

11/ برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة مكثف ☐

كيف هو ؟ عادي ☐

الملحق 03:

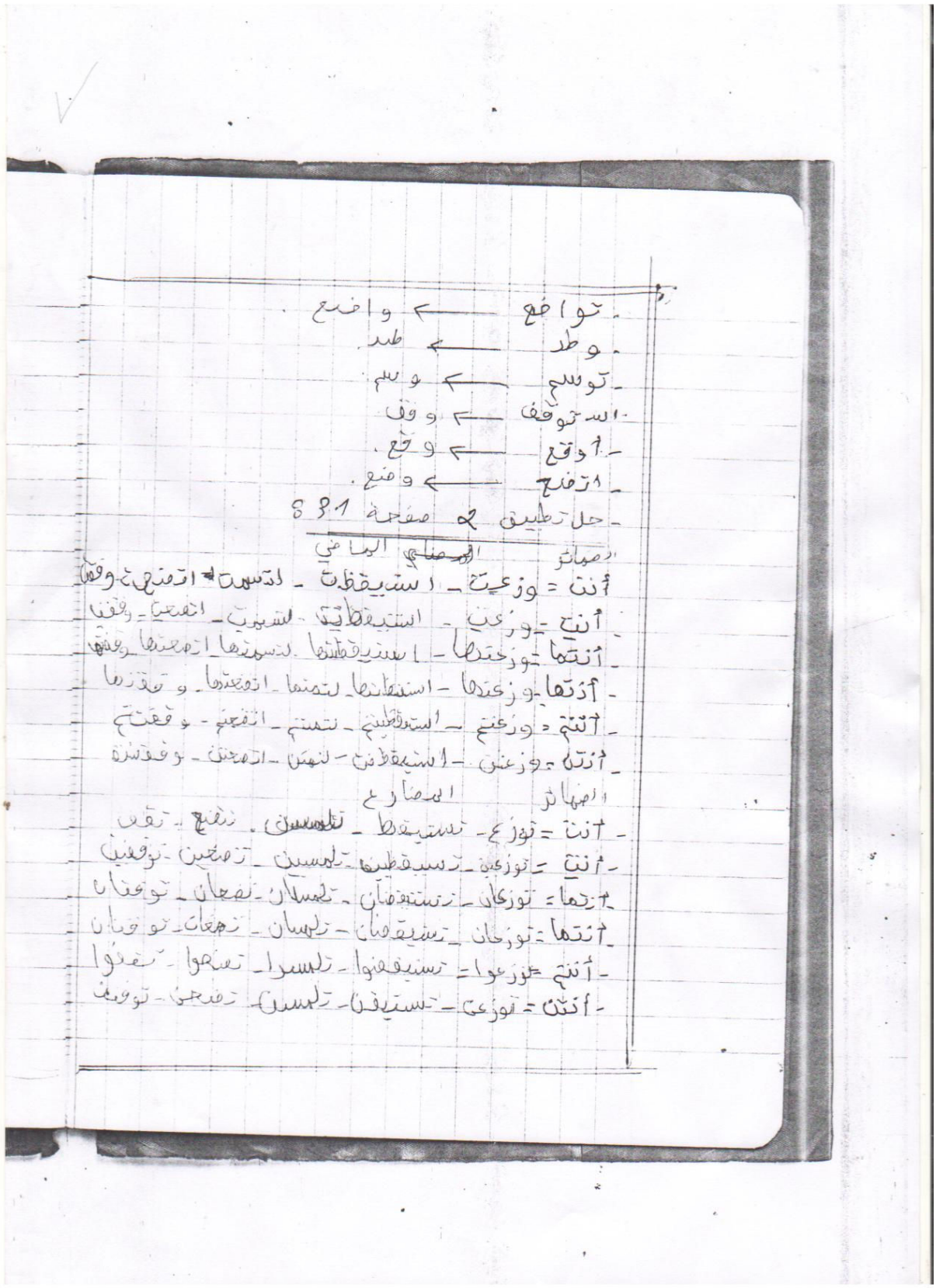

- تواضع ← واضع
- وطد ← طد
- توسع ← وسع
- استوقف ← وقف
- أوقع ← وقع
- ارتفع ← وفع
- حل تطبيق 2 صفحة 181

ضمائر الوضعي الماضي

أنت = وزعت - استيقظت - لبست ← ارتفع - وقفا
- أنتِ = وزعتِ - استيقظتِ - لبستِ - ارتفعتِ - وقفتا
- أنتما = وزعتما - استيقظتما - لبستما - ارتفعتما - وقفتا
- أنتما = وزعتا - استيقظتا - لبستا - ارتفعتا - وقفتا
- أنتنّ = وزعتنّ - استيقظتنّ - لبستنّ - ارتفعتنّ - وقفتنّ
- أنتم = وزعتم - استيقظتم - لبستم - ارتفعتم - وقفتم
- أنتن = وزعتن - استيقظتن - لبستن - ارتفعتن - وقفتن

ضمائر المضارع

- أنت = توزع - تستيقظ - تلبس - ترتفع - تقف
- أنتِ = توزعين - تستيقظين - تلبسين - ترتفعين - توقفين
- أنتما = توزعان - تستيقظان - تلبسان - ترتفعان - توقفان
- أنتما = توزعان - تستيقظان - تلبسان - ترتفعان - توقفان
- أنتم = توزعون - تستيقظون - تلبسون - ترتفعون - توقفون
- أنتن = توزعن - تستيقظن - تلبسن - ترتفعن - توقفن

الملحق 04:

الملحق 05:

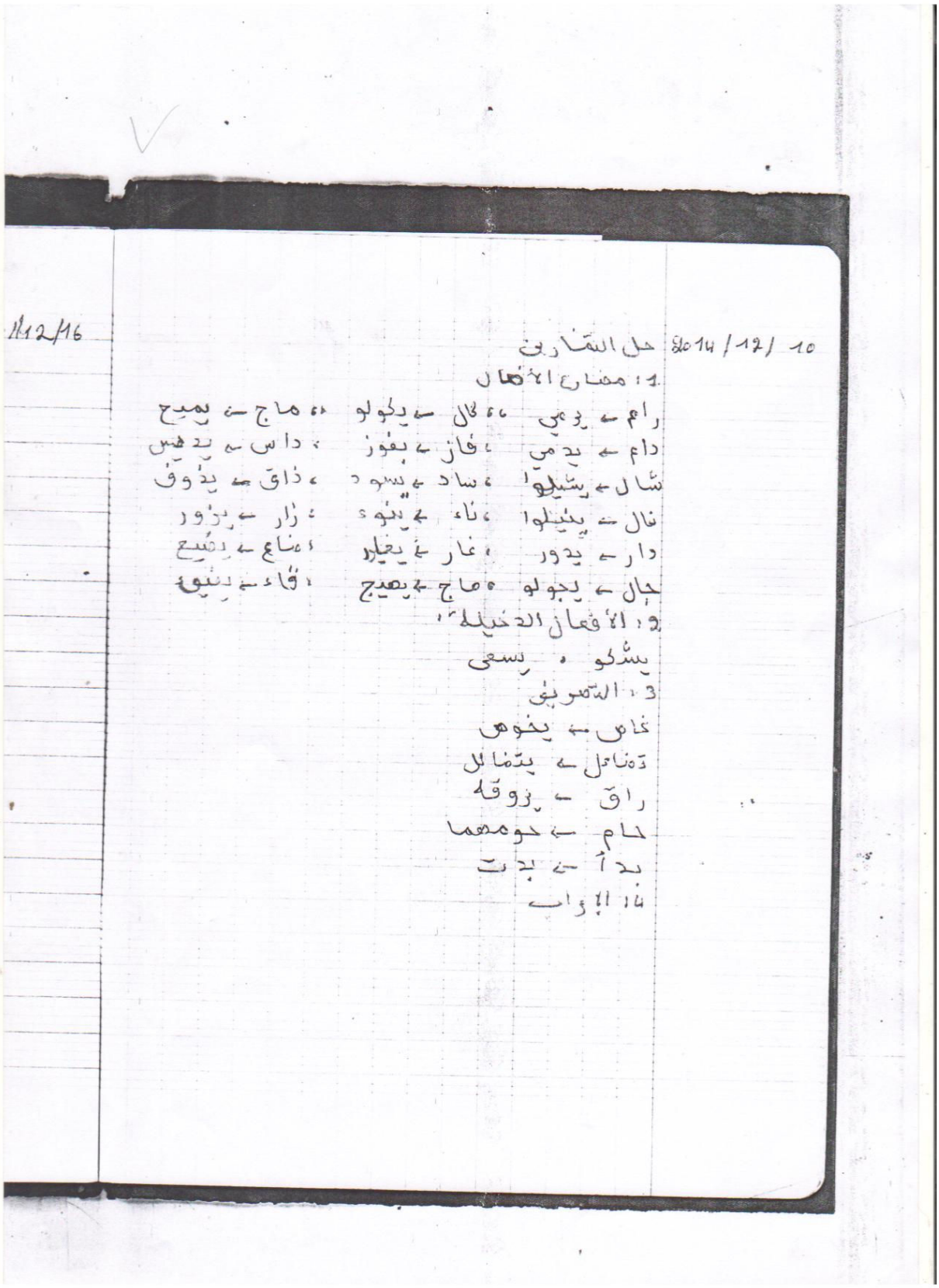

11/12/16

2014/12/10 حل التمارين

1: مضارع الأفعال

رام ← يرمي ، قال ← يقول ، ماج ← يميج
دام ← يدمي ، فاز ← يفوز ، داس ← يدهس
سأل ← يسألوا ، ساد ← يسود ، ذاق ← يذوق
نال ← ينالوا ، ناء ← ينوء ، زار ← يزور
دار ← يدور ، غار ← يغار ، ضاع ← يضيع
جال ← يجولو ، ماج ← يميج ، قاء ← يقيء

2: الأفعال الدخيلة:

يشكو ، يسعى

3: التصريف

غاص ← يغوص
تماثل ← يتماثل
راق ← يروقه
حام ← حومهما
بدأ ← بدت

4: الإعراب

الملحق 06:

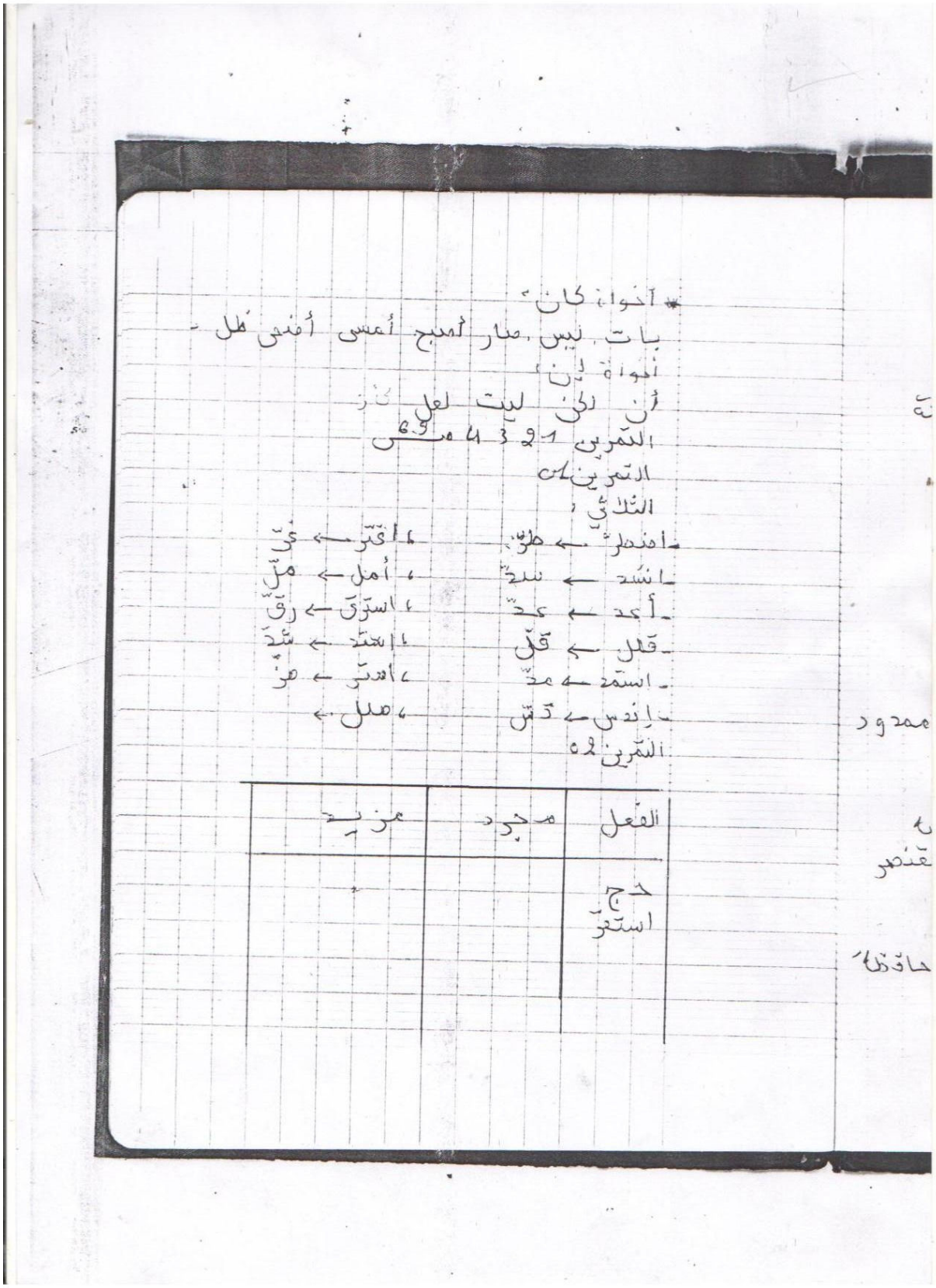

* أخوات كان:
بات، ليس، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام.
أخوات إن:
إن، لكن، ليت، لعل، كأن.
التمرين 1 و 3 و 4 ص 69
التمرين 2 ص
التمرين 3:
- انتصر ← طرب، افتر ← فر
- انسد ← سد، أمل ← مل
- أعد ← عد، استرق ← رق
- قلل ← قل، اشتد ← شد
- استمد ← مد، افتر ← فر
- إندس ← دس، صل ←
التمرين 4 ص

الفعل	مجرد	مزيد
حج		
استغفر		

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم ،برواية ورش

أ-المراجع باللغة العربية

1-أبو بكر بن بوزيد،المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية،(د-ط) الجزائر2006

2-أحمد طعيمة رشدي،الأسس العامة لمناهج اللغة العربية إعدادها .تطويرها .تقويمها.دار الفكر العربي،(د- ط) القاهرة، مصر ، 2000

3-العلي فيصل حسين ،المرشد الفني لتدريس اللغة العربية،مكتبة دار الثقافة،ط 01 عمان،الأردن، 1998م.

4-الشريف الجرجاني ،التعريفات، دار الكتب العلمية ، ط 01 ،بيروت، لبنان،

5-بشير ابرير،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث، ط01الأردن,2007 م

6 -خير الدين هني ،لماذا ندرس بالأهداف ؟ ط 01 ،البليدة ،الجزائر، 1999 م.

7-رشيدة آيت عبد السلام ،لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ؟،منشورات الشهاب،الجزائر، 2005 م.

8-زكريا أبو الضبعات،طرائق تدريس اللغة العربية،دار الفكر، ط01 ،عمان، الأردن، 2007م .

9-زكرياسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية،دار المعارف الجامعية ،(د-ط)الاسكندرية، 2005م.

10-سالم أكو يندي،ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك،دار البيضاء،ط01, 2001م.

11-سعدون محمود الساموك ، هدى علي الجواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،دار وائل للنشر والتوزيع، ط01 ،عمان ،الأردن، 2005م.

12–شحاتة حسن ،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،الدار المصرية اللبنانية، ط 04 ،القاهرة،مصر، 2000م.

13–طه علي حسين الدليمي،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان،الأردن، 2004م.

14–طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 01 ،عمان، الأردن، 2005.

15–طه علي حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغةالعربية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط01 ،عمان،الأردن، 2009 .

16–ظبية السعيد السلفي ،حسن شحاتة ، تدريس النحو العربي في ضمن الاتجاهات الحديثة،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،مصر،(د– ط)، 2002م.

17– عبد الرحمان عبد السلام جامل،الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي،ط 02 ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن، 2001م.

18–عبد الفتاح البجة،أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة،دار الفكر، (د–ط)عمان،الأردن2000م.

19– عبد المجيد عيساني ،النحو العربي بين الأصالة والتجديد ،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 ،بيروت ،لبنان ، 2008م.

20– عبد المجيد عيساني ،مقاييس بناء المحتوى اللغوي،مطبعة مزوار،ط 01 ،الوادي الجزائر، 2010م.

21–علي أبوالمكارم،تعليم النحو العربي عرض وتحليل ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط01 ،القاهرة ،مصر، 2007م.

22–علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي،(د– ط)،القاهرة، مصر، 2000م.

23–علي آيت أوشان،اللسانيات والديداكتيك،دار الثقافة،ط 1 ،الدار البيضاء، 2005 م.

24– فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،(د–ط)،الجزائر، 2005م.

25–فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب، ط01 ،القاهرة ،مصر، 1998م .

26–كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته،عالم الكتب، ط01 القاهرة،مصر، 2003م .

27–لخضر زروق،تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات ،دار الهومة، الجزائر، 2003م.

28–محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط01 ،عمان، الأردن، 2006م.

29– محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،دار المناهج للنشر والتوزيع، ط01 ،عمان، الأردن، 2007م.

30–محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس ،تحليل العملية التعليمية،قصر الكتاب، (د–ط)،البليدة ،الجزائر، 2000م.

31–محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس،دار الكتاب الجامعي ،ط 01 ،العين،الامارات العربية المتحدة، 2003 م.

32– محمد الدريج ،التدريس الهادف،دار الكتاب الجامعي،ط 1 ،العين،الإمارات العربية المتحدة، 2004 م.

33– محمد آيت موحي وآخرون،الأهداف التربوية،سلسلة علوم التربية،دار الخطابي للطباعة والنشر،ط1988,03.

34–محمد صالح بن عمر،كيف نعلم العربية لغة حية؟،بحث في إشكاليات المنهج،دار الخدمات العامة للنشر، ط01 ، 1998م.

35- محمد صالح سمك ،فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية،مكتبة الأنجلو مصرية،(د- ط)،القاهرة مصر ، 1979م.

36-محمد محمود حيلة،طرائق التدريس واستراتيجياته،دار الكتاب الجامعي،ط02 ،العين الإمارات العربية المتحدة، 2002م.

37-محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار المعرفة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (د- ط)،القاهرة، مصر، 1981 م.

38-محمود فهمي حجازي ،البحث اللغوي ،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع،(د- ط)(د-س).

39-وائل عبد الرحمان التل ،عيسى محمد قحل،البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط 02 عمان،الأردن، 2007م.

ب/المراجع المترجمة

40- أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية العربية ،ط01 ،بيروت لبنان،ج01 ، 2006م.

41-بيث كوردر،ترجمة جمال صبري ،مدخل إلى اللغويات التطبيقية ،مجلة اللسان العربي، مجلد16 ،ج01 ، 1978م.

ج/المجلات والرسائل الجامعية

1-المجلات والدوريات

42-أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2008م.

43-أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد212 1996م.

44–زيتوني عبد القادر وآخرون ،تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر.

45–عبد اللطيف الغاربي،مدخل الى ديداكتيكا اللغات،مجلة ديداكتيكا ،العدد 01

46–عزالدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية،مجلة العلوم الإنسانية العدد الخامس ،الجزائر، 2004م.

47– نادر مصاورة ،طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة ،مجلة جامعة،عدد07.

2–الرسائل الجامعية

48– الهام خنفري ،مدى فاعلية اختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات عند تلاميذ التعليمالمتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية،رسالة ماجستار ،جامعة منتوري قسنطينة، 2008م.

49– سارة قرقور،تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات،رسالة ماجستير،جامعة فرحات عباس ،سطيف، 2011م.

50– فاروق طباع،تقويم التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي في مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات،رسالة ماجستار،جامعة الجزائر، 2011م.

51– **لزهر خلوة،مقاربة مقارنة للتدريس بين الأهداف والكفايات**،دراسة تجريبية في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط باكمالية حمزة علي –سطيف–رسالة ماجستار، جامعة الحاج لخضر –باتنة–2005م.

د/الوثائق والمنشورات المدرسية

52–وزارة التربية الوطنية ،التعليمية العامة وعلم النفس،الجزائر، 1999م.

53–وزارة التربية الوطنية،المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الثالث، شارع محمد خليفي، حسين داي، الجزائر، 2000 م.

54–وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج ، (د–ط) جوان 2013م.

55–وزارة التربية الوطنية،منهاج السنة أولى من التعليم الثانوي–العام والتكنولوجي– اللغة العربية وآدابها اللجنة الوطنية للمناهج(د–ط),جوان، 2013 م.

ه/المعاجم

56– ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، الجزء السابع.

57–ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، المجلد الحادي عشر.

58–أبي حسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي،مقاييس اللغة،باب كفأ ،دار الكتب العلمية،بيروت، الجزء الثاني، 1999م.

59– أحمد حسين اللقاني ، علي احمد الجمل ،معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط03 ،القاهرة ،مصر، 2003 م.

60–عبد اللطيف الفارابي,عبد العزيز الغرضاف وآخرون،معجم علوم التربية،ط01 ،دار الخطابي لطباعة والنشر ،المغرب، 1994م.

و/الملتقيات والأيام التكوينية

61–فاطمة الزهراء بوكرمة، دحدي إسماعيل،تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم – ملتقى التكوين بالكفايات في التربية – جامعة تيزي وزو.

62– محمد كزرة،حنان التيال،طرق التدريس الحديثة،المركز التربوي الجهوي بطنجة شعبة الاجتماعيات،(د–ط)، طنجة، تونس، 2009م.

63–محمد لحسن بوبكري وآخرون،المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الجزائر، 2006–2007م.

64–وزارة التربية الوطنية،الجهازالدائم للتكوين أثناء الخدمة،خميلي علي،الأغواط ، 1999م.

65–وزارة التربيةالوطنية ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط،الجزائر

ز/<u>مواقع الانترنيت</u>

66–لجنة تحديث تعليم اللغة العربية،العربية لغة الحياة،(د–س)،الموقع الالكترونيArabic for life.Ae

67–محمد الدريج،عودة إلى تعريف الديداكتيك–دراسة جديدة للدكتور محمد الدريج– مستخرج من منتديات الأستاذ،الموقع htt://www.profvb.com(18. 6. 2012) 22.07

الملخص

تناولت الدراسة موضوع:دراسة القواعد النحوية والصرفية وفق المقاربة الجديدة المعتمدة حاليا في منظومتنا التربوية الجزائرية وهي المقاربة بالكفاءات،عند تلاميذ سنة ثانية متوسط،لذلك فقد جاء هذا البحث في فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي .

وتتلخص المشكلة في:تدريس القواعد النحوية والصرفية من حيث:

-الطرائق والوسائل والآليات الناجعة التي نستعملها لتدريس قواعد اللغة العربية .

-المقاربة بالكفاءات وما مدى فعاليتها في تعليمية قواعد اللغة العربية.

ونظرا لطبيعة الموضوع المطروح وجب علينا الولوج في الدراسة الميدانية؛فقد قمنا بإختيارعينة للدراسة قوامها سبعة أساتذة وخمسة وثلاثون تلميذا من مجتمع الدراسة،ينتمون إلى ثلاث إكماليات موجودة بدائرة عين وسارة ولاية الجلفة،ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبيان،حيث قمنا بتوزيع أسئلة الاستبيان على كل من أساتذة وتلاميذ السنة ثانية متوسط .

وقد تم التوصل في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-إختلاف طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية بين القديمة والحديثة ومهمة المدرس إختيار أيها أنجع وأنجح أو الدمج بين عدة طرق حسب الحاجة .

-لتدريس القواعد النحوية والصرفية أسس نفسية وتربوية ولسانية تتظافر كلها من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية .

-المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية .

الكلمات المفتاحية:القواعد النحوية والصرفية،تدريس،المقاربة بالكفاءات.

Résumé:

L’ étude a pris le théme de l’étude des régles grammaticales et morphologiques selon la nouvelle approche adoptée actuellement dans le système éducatif algérien qui est l’approche par compétences chez des éléves de $2^{ème}$ anné moyenne,Pour ce faire,l’exposé se faisait en deux chapitres:un théorique et autre pratique.
Le probléme se résume dans l’étude des régles grammaticales et morphologiques selon:

−Méthodes,moyens et mécanismes efficaces utilisés pour enseigner les régles de la langue arabe.
−l’approche par compétences et son efficacité dans la didactique des régles de la langue arabe.

Vu la nature du théme étudié,nous avons entamé une étude dans le terrain.Nous avons choisi un échantillon composé de 07 professeurs et 35 éléves appartenant à03 colléges de la Dira d’Ain Oussera,Wilaya de djelfa. Pour appliquer cette,nous nous sommes appuyés sur un questionnaire.Nous avons distribué les questions aux professeurs et éléves de $2^{ème}$ anné moyenne.
Nous sommes arrivés à un ensemble de résultats dont les principaux sont:
−Différence des méthodes d’enseignment des régles grammaticales et morphologiques entre anciennes et nouvelles.La mission de l’enseignant est de choisir la plus efficace et réussie parmi elles ou la combinaison entre plusieurs méthodes selon le besoin.
− pour enseigner les régles grammaticales et morphologiques,il y a des bases psychologiques,éducatives et linguistiques qui se complétent pour faire réussir le processus didactique.
−L’approche par compétences fait de l’apprenant l’axe du processus enseignement−apprentissage.

Mots clés:

Régles grammaticales et morphologiques, enseignement, L’approche par compétences.

فهرس المحتويات

Sommaire

* الإهـــــــــــــداء.....

الملخص.....

مقدمة ..... أ، ب، ج

المدخل..... 4

1. التعليمية..... 5

1.1–نشأتها وتطورها 5

2.1– مفهومها وفروعها..... 7

3.1– علاقتها بالعلوم الأخرى..... 9

2. تعليمية اللغة العربية 11

1.2.عناصر تعليمية اللغة العربية..... 11

2.2.أهداف تعليم اللغة العربية..... 12

1.2.2.الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية 12

2.2.2.الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية..... 13

3.2.2.أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية..... 13

3. طرق التدريس..... 14

1.3.التعريف 14

2.3.طرق التدريس 15

1.2.3.طرق التدريس التقليدية 15
1.1.2.3.طريقة المحاضرة(الإلقائية) 15
2.1.2.3.طريقة المناقشة 16
3.1.2.3.الطريقة الحوارية 16
2.2.3.الطرائق الحديثة أو الفعالة 16
1.2.2.3.طريقة الوحدات 16
2.2.2.3.طريقة حل المشكلات 17
3.2.2.3.طريقة المشروع 17
3.2.3.تقسيم على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم 18
3.2.3. 1.طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم 18
2.3.2.3طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم 18
3.3.2.3.طرائق التدريس القائمة على جهد المتعلم 18
الفصل الأول:الجانب النظري 20
*1.*مهارات اللغة العربية 21
1.1–تعريف مهارات اللغة العربية 21
2.1 –نشاط قواعد اللغة 22
مفهوم قواعد اللغة العربية لغة 22
3.1 – نشاط القراءة ودراسة النص 23
4.1 –الأهداف التعليمية لمهارات اللغة العربية 24
2– المهارات المطلوبة في تدريس سنة ثانية متوسط 25

1.2 – المحتوى النحوي والصرفي في تدريس قواعد اللغة العربية 25
2.2–منهاج تدريس اللغة العربية في السنة الثانية متوسط 27
3.2–أسباب الضعف اللغوي لدى المتعلمين وطرق علاجه 30
4.2–تطوير أداء مدرس اللغة العربية 32
3. تدريس القواعد 34
1.3– طرائق تدريس قواعد اللغة العربية 34
1.1.3–الطرائق التقليدية 34
1.1.1.3–الطريقة القياسية 34
2.1.1.3–الطريقة الإستقرائية 35
2.1.3–الطرائق الحديثة 36
1.2.1.3–طريقة النصوص المعدلة 36
2.2.1.3–الطريقة الوظيفية 36
2.3–أسس تدريس قواعد اللغة العربية 37
1.2.3– إختيار المحتوى 37
2.2.3– عرض المادة اللغوية 38
3.2.3–التدرج في تدريس قواعد اللغة العربية 38
4.2.3–الترسيخ 39
5.2.3–التقويم اللغوي 39
3.3–الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية 39
4.3–صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية 40

4. المقاربة بالكفاءات 41
1.4– تعريف المقاربة بالكفاءات..... 41
2.4–أنواع الكفاءات..... 42
1.2.4–الكفاءة القاعدية 42
2.2.4–الكفاءة المرحلية "المجالية..... 43
3.2.4–الكفاءة الختامية 43
3.4–مبادئ المقاربة بالكفاءات 43
1.3.4–الكفاءة كمبدأ منظم للتكوين 43
3.3.4– التقييم المركز على الكفاءات..... 44
4.4–أهداف المقاربة بالكفاءات 44
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي..... 48
1– المقاربة بالكفاءات وتدريس القواعد..... 49
1.1– واقع التمارين في تدريس" القواعد سنة ثانية متوسط..... 49
2.1–الأخطاء اللغوية..... 50
2– نماذج من الدروس..... 51
1.2–مذكرات أساتذة السنة الثانية متوسط..... 51
2.2–نماذج دروس سنة الثانية متوسط..... 57
3 –المقارنة 57
1.3–تدريس القواعد في ظل المقاربة بالأهداف 57
1.1.3–تعريف معجم علوم التربية لبيداغوجيا الأهداف..... 57

2.1.3–خطوات تنفيذ الدرس –القواعد–في ظل المقاربة بالأهداف..... 58
2.3–تدريس القواعد في ظل المقاربة بالكفاءات 60
1.2.3 –تعريف النحو والصرف..... 61
2.2.3–خطوات تنفيذ درس القواعد في ظل المقاربة بالكفاءات 62
1.3.3.الجوانب الإيجابية والسلبية للمقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات..... 66
2.3.3.نقاط الاتفاق والاختلاف بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات 68
4–الاستبيان 69
1.4–تعريف الاستبيان 69
2.4–وسائل الدراسة..... 69
3.4–تحليل نتائج الاستبيان..... 70
1.3.4–إستبيان الأساتذة..... 70
2.3.4 –إستبيان التلاميذ 73
الخاتمة..... 79
قائمة الملاحق 80
فهرس المحتويات 97